

14365-480

ספרית המכללה להכשרת מו"ג ערביים חיפה	
מס' המצאי	28947
מס' קטלוגי	1977/ג'

دارنا

مجموعة تربوية وأدبية
انتاج دار المعلمين العرب
حيفا

١٩٧٧

"דארנא"

קובץ פדגוגי ספרותי
בית המדרש למורים ערביים

ח י פ ה

תשל"ז 1977

קורא יקר

שנה"ל תשל"ז עומדת להפרד מעלינו בברכת שלום, אך לפני הפרדה, אני רוצה לספר לך משהו מהנעשה בין כותלי מוסדנו במשך שנה זו, על המגמות ועל הפרוייקטים החדשים.

בשנה"ל תשל"ז נחנך מסלול תלת שנתי במוסדנו. אמנם הביטוי לו בשלב זה צנוע ביותר, רק כיתה ג' אחת, שתלמידיה הם מתוך תלמידי שנה ב'.

אולם בשנה"ל תשל"ח אנו מתעתדים להרחיב מסלול זה, תוספנה שתי כיתות לשנה שלישית, אחת מתוך מסיימי שנה ב' והאחרת מתוך בוגרי הסמינר משנים קודמות. אנו רואים בצעד חשוב זה ביטוי להתרחבותו הברוכה של המוסד.

השנה נחנכה מגמה חדשה לחינוך חברתי, שמטרתה להכשיר את הלומדים בה לעסוק בהדרכת נוער או להורות כמחנכי כיתות בעתיד.

מבין הפרוייקטים החשובים החדשים שנלמדו במשך שנה"ל, ברצוני להדגיש את הפרוייקט החדש בהוראת המתמטיקה, המכונה פרוייקט "טורק".

פרוייקט זה יצא לראשונה ע"י המרכז לפתוח תכניות לימודים בארה"ב בשנת 1976, ומנהלו הוא הפד"י יהודה שוורץ. המרכז להוראת המדעים ע"ש עמוס דה-שליט אמץ את הפרוייקט במהדורתו העברית, החומר תורגם על-ידנו לערבית, ותלמידי המוסד למדו אותו וקיבלו הדרכה, כיצד יש להשתמש בו, דבר שנעשה הלכה למעשה במשך העבודה המעשית הרצופה בחודשים מאי - יוני 77.

הפרוייקט מדגיש מספר עקרונות כגון

א. עבודה אינדבידואלית של התלמידים

ב. אתור טעויות של התלמידים.

ג. הפיכת התרגום בחשבון למשחק משעשע הקרוב לליבם של התלמידים.

ופרוייקט אחרון, שלערכיתו אנו נאמנים, ומאחורינו מסורת בת אחת עשרה שנים - אנו מגישים לך את קובץ "דארנא" - קובץ לענייני ספרות ופדגוגית.

קורא יקר! אנו מקווים שתמצא ענין במאמרי הקובץ ובספוריו, שנכתבו ע"י מורי הסמינר ותלמידיו.

תודתי נתונה לכל אשר נטלו חלק בערכיתה ובהוצאותיה

של חוברת זו לאור, לתלמידי המוסד, למוריו ולעובדיו.

שאו תודה

בברכה

נבואני נגיב

بين البيت ... والمدرسة

بقلم الاستاذ نجيب نبواني

من هذا الوصف المبسط لعملية التعلم يتبين للقارئ ان المدرسة لا يمكنها في اي حال من الاحوال ان تقوم بعملية التعلم وحدها دون مساعدة البيت ودون مساعدة مؤسسات اخرى في المجتمع ؛ وسنحاول في هذا المقال تحديد دور المدرسة ودور البيت ودور المجتمع في اداء هذه الرسالة .

البيت ثم المدرسة

من المعروف ان دور البيت في تكوين شخصية الفرد لا يضاهيه دور المدرسة ولا اية مؤسسة اخرى في المجتمع .. ففي السنوات الاولى يبني البيت شخصية الفرد حسب خبرة الوالدين وحسب مفهومها للحياة .. وفي هذه السنوات التي تسبق دخول الفرد الى المدرسة يفرس الوالدان البذور الاولى للقيم والمثل العليا وللعادات وللانماط السلوكية التي ترافق الفرد حتى دخوله الى المدرسة .. فاذا كانت المدرسة متفقة مع البيت في نظرتها للحياة فان نجاح المدرسه سيكون كبيرا في تثبيت تلك القيم وانماط السلوك ومقومات الشخصية التي

يقرر علماء علم الاحياء بان حياة الكائن الحي هي عبارة عن سلسلة من التفاعلات المستمرة بين الكائن الحي وبيئته التي يعيش فيها . يبدأ هذا التعاون منذ اللحظة الاولى لوجوده وينتهي هذا التفاعل عندما تتوقف حياة الكائن الحي . اما علماء التربية فانهم يسمون هذه التفاعلات بين الكائن الحي وبيئته « بعملية التعلم » . ومن هنا نرى عملية التعلم تبدأ منذ اللحظة الاولى لوجود الكائن الحي ولا تتوقف الا عندما تتوقف حياة الكائن الحي ولذلك صدق من قال « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد » .

ان عملية التعلم التي نقصدها هي تلك العملية التي لا تنحصر في اكتساب المعلومات ، وانما تتمدها لتشمل كافة المهارات وانماط السلوك البشر ، والقيم والمثل العليا وطريقة تعامل الكائن الحي مع مجتمعه من كافة الوجوه حتى يصل هذا الكائن في نهاية الامر الى التوافق والانسجام مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وعندما يتم هذا التوافق وهذا الانسجام يصبح الكائن الحي عضواً نافعا في المجتمع .

ان نطبقها ذلك المبدأ الذي يطالب بتحويل المدرسة الى مركز للتغيير والتجديد الى جانب رسالتها في التربية والتعليم .

ومن الحقائق المعروفة اننا نعيش في عالم متطور ومتغير ، وعلى المدرسة ان تعمي هذه الحقيقة وان تغير نفسها لمواجهة هذا . واذا كان المربون التقدميون وعلى راسهم - جون ديوي - يطلبون من المدرسة ان تعد الولد للحياة المتغيرة فان عليها - اي المدرسة - ان تكسب الطالب الوسائل الكافية لكي ينجح هذا الطالب في الصمود امام مشاكل الحياة وان يواجه الامور بعقل مفتوح ومنطوق صحيح .

وكيف يتم التغيير ؟

حقى تتمكن من تطبيق مبدأ التغيير في المدرسة ، فعلى وزارة المعارف ان تمنح المدرسة حرية اكثر ، ففي بعض دول العالم تعطي وزارة المعارف لمدير المدرسة حق اختيار المعلمين وتقرير منهاج التعليم بالتعاون مع معلميه ، كما انه يسمى لتحويل المدرسة الى مركز للاستكمال ، فاذا نجح مدير المدرسة في تحويل مدرسته الى مركز يعمل فيه المعلم عن رغبة فان الظروف الاخرى التي يجب ان تتوفر في المدرسة تصبح عوامل ثانوية لانجاح عملية التربية والتعليم .. فالمعلم هو اهم عنصر في عملية التعليم وقد أثبت ذلك البروفيسور كولمان من الولايات المتحدة في بحثه الذي

فحص فيه مدى تأثير كل عنصر من العناصر التي تدخل في عملية التربية والتعليم مثل بناية المدرسة ، المختبرات والمكتبات ، التعاون مع البيت وما شابه ذلك فوصل الى نتيجة قاطعة وهي ان المعلم الذي يعمل عن رغبة وعن ايمان برسالته هو اهم عنصر في نجاح عملية التعليم اما بقية العناصر فدورها ثانوي ، واذا قال الحكماء قديماً « فتش عن المرأة » فاننا نقول اليوم « فتش عن المعلم » اذا اعطينا المدرسة حرية التنظيم والتخطيط والاستكمال واذا ادخلنا الى المدرسة معلمين يؤمنون برسالة التعليم وباهمية التغيير والتجديد ، واذا اشر كنا البيت في عملية التربية والتعليم . فعندها فقط يمكننا تحويل المدرسة الى مركز للتغيير والتجديد وعندها فقط يشمر الطالب بلذة التعليم .

المدرسة منزلة .. والبيت منكش

تشكو المدرسة الحديثة من قلة تعاون البيت معها لان البيت منهك في مسؤولياته الكثيرة وفي كثير من الحالات يعمل الوالدان وعندما يرجعان من عملها لا يكرسان الوقت اللازم لمساعدة الطالب على تحضير دروسه من جهة وعلى مناقشته والتباحث معه حول القيم التعليمية والاخلاقية التي تحاول المدرسة اكسابه اياها وفي مقالته المعروف بيت הספר ללא הורים (المدرسة بدون الاباء) يشدد البروفيسور فرنكشتاين على

عاشق من اليمن

والقوم بين أباطح وعشاش
حذرا وأخشى أن يشي بك واثي
وأنا امرؤ لخروج سرك خاشي
والطف لاختوتى الذين تماشي
والسري يا و «ضاح» ليس بفاشي

ظل مخيما على كل بيت من أبيات شعره
حتى وهو في أوج السعادة ، في قصر
الوليد بن عبد الملك لان مأساة وضاح
تختلف عن مأساة مجنون ليلي، فالمجنون
ظل يعيش على الذكرى ووضاح حرم
حتى من الذكرى بعد أن أصيبت محبوبته
روضة بمرض الجذام ولم تعد تلك
الصورة العذبة التي كانت بسبب ما
شوهه المرض من وجهها وأعضائها
وأصبحت أهلا للشفقة .

لم يحتل وضاح هذه المأساة ،
فرحل متجها الى الشمال ، الى
مكة ، لعل زيارة بيت الله الحرام تكون

طرب الخيال لطيف «روضة» غاشي
ادعوك «روضة» «رحب» واسمك غيره
قالت : فررنا ! قلت : كيف أزروكم
قالت : فكن لعمومتي سلما معا
فتزورنا معهم زيارة آمن

هكذا كان وضاح اليمن وهكذا
كان أمره مع «روضة» كانا حبيين
سمعين يلتقيان ويتسامران ، ويقول
وضاح اليمن الشعر العذب في «روضة»
فتتأمله الركبان فيجاوز الحدود ويختصر
الابعاد ، ويصل الى دمشق عاصمة
الامويين ، ولما تقدم وضاح اليمن
لطلب يد «روضة» من أبيها رفض .
رفض الاب لان التقاليد البدوية تجعل
من العار زواج الفتاة ممن شب بها
أو عرف أنه أحبها .

وحز هذا الرفض في نفس وضاح
وغمر قلبه بالاسى ، ذلك الاسى الذي

يوم ، وكان وضاح مع أم البنين في
غرفتها .

وقرع الباب

— عجل يا وضاح وانزل في هذا
الصندوق .

وفتح الباب ، وكان الطارق عبدا
من عبيد القصر .

— اليك يا سيدتي جوهر اهدي
الى أمير المؤمنين فأمرني أن أحمله اليك !

— ضعه هناك !

ووضع العبد الجوهر ، ونظر اليها
نظرة خبث وقال :

— أعطيني يا مولاتي شيئا من هذا
الجوهر أستعين به على الدهر أعانك
الله على ستر شرك في هذا الصندوق .

— أخرج يا وقح يا عبد السوء !
وخرج العبد وفي عينيه غضب
وشهوة انتقام !

وفكرت أم البنين ، هل يخبر
العبد أمير المؤمنين ، انه لا يجسر على
ذلك ، ولكن يجب أن يبقى وضاح في
الصندوق حتى تنجلي الغمة .

وفتح الباب مرة أخرى
وكان القادم في هذه المرة أمير
المؤمنين .

— أمير المؤمنين عندي ! سعدت
صباحا يا أمير المؤمنين !

ودخل أمير المؤمنين ، وهوى
قلب أم البنين عندما شاهدته يستوي
جالسا على الصندوق وتغير لون وجهها

— كيف وجدت الجوهر الذي
أرسلته اليك ؟

— انه جميل يا أمير المؤمنين !
— اذا كان جميلا فاهدني مقابله
هذا الصندوق !

وعضت أم البنين على شفتها حتى
متكلفة !

— وماذا تفعل بصندوق امرأة ؟
— أصر على أن تهينني هذا
الصندوق !

وعضت أم البنين على شفتها حتى كادت
تدمى ، وأكرهت نفسها على أن تقول :
— اليك به يا أمير المؤمنين !

ودخل الفلان ، وحملوا
الصندوق !

وفي حديقة القصر حفروا حفرة وضعوا
فيها الصندوق ، ووقف أمير المؤمنين
والشك يعصر قلبه ، وهو لا يجسر على
فتح الصندوق خشية اليقين وقال :
— ان صح ما سمعنا عنك أيها

العقل الالكتروني

מחשב Copmputer

בשלם ניה זאھر

١ - الفرق بين العقل الالكتروني

واللغة الحاسبة

ليست كل آلة تجري بواسطتها عمليات حسابية هي عقل الالكتروني ، عليك ان تميز بين الآلة الحاسبة وبين العقل الالكتروني . حيث ان الآلة الحاسبة عبارة عن ماكينة الكترونية تستطيع ان تجري بواسطتها عمليات حسابية مختلفة وان تجد قيم لدوال مثلثية او قوى مختلفة وكل ذلك يتوقف على نوع الآلة الحاسبة التي بين يديك اما العقل الالكتروني الذي يتغير حجمه من حجم آلة حاسبة يدوية حتى يصل الى اكبر الاحجام وعندها يحتاج لقاعة واسعة لاستيعابه بكل اجزائه - فانك عدا عن العمليات الحسابية بجميع انواعها التي تستطيع ان تجريها بواسطته ، فبامكانك كذلك بعد تدريب ملائم ان تكتب اليه البرامج لحل العديد من المشاكل العملية ، العملية والادارية المختلفة .

٢ - الفرق بين العقل الالكتروني

والعقل البشري

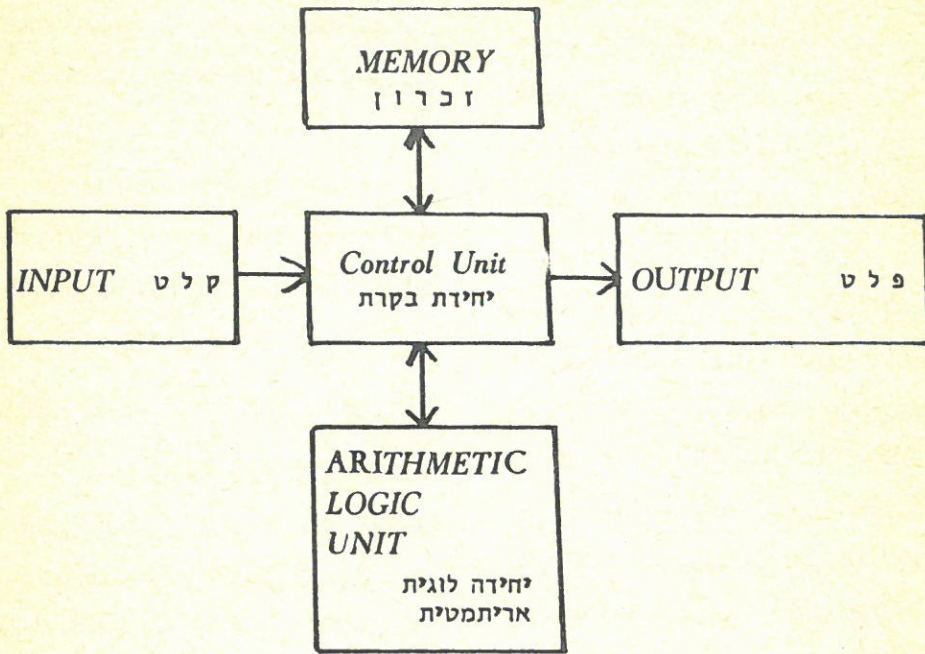
يتميز العقل الالكتروني عن العقل البشري بما يلي :
١ - السرعة الهائلة التي يجري بها العقل الالكتروني عملياته وحساباته .
٢ - الكمية الهائلة من المعلومات والمعطيات التي يمكن تخزينها بالعقل الالكتروني .
اما العقل البشري فيتميز عن العقل الالكتروني بصفة أساسية من الصفات التي يدير بها العقل البشري حياة الانسان وهي الحكم على العديد مما يجابهنا بواسطة المنطق حيث ان العقل الالكتروني عديم المنطق والنتيجة التي يحصل عليها يقدمها لمن يعمل عليه دون أي اكتراث اذا كانت تلك النتيجة منطقية او غير منطقية .

٣ - المجالات الاساسية التي يعمل بها

العقل الالكتروني

١ - المجالات العملية - معظم الابحاث

وهكذا مبني العقل الالكتروني من ثلاثة اجزاء اساسية كما هو مبين في الشكل ادناه :



CPU (Central Processing Unit)

יחידת עבוד מרכזית

Central Processing Unit : هذا هو الجزء الاساسي للعقل الالكتروني وهو مبني من ثلاثة اقسام :

1 - الذاكرة (זכרון Memory) : مكان لحزن المعلومات العديده وذلك بالنظام الثنائي

ب - وحده المراقبة (יחידת בקרה Control Unit) : وظيفتها تنظيم ومراقبة العمل في العقل الالكتروني

ج - وحده للحسابات (יחידה לוגית

الجزء الاول (קלט - INPUT) :

عبارة عن الوحدة التي تستوعب الاشياء من الانسان الذي يعمل على العقل الالكتروني وتنقلها الى «عقل» العقل الالكتروني يمكن الاتصال عن طريق هذه الوحدة مع العقل الالكتروني بوسائل مختلفة مثل : الكروتات الورقية ذات الثقوب الاشرطة الورقية او العادية والتي تشبه اشرطة المسجلات او الاسطوانات الخاصة

الجزء الثاني (יחידת עבוד מרכזית

كانوا وكنا

شعر فهد أبو خفيرة

وتؤمن بالحوارق والمحال	تتاجر بالعواطف والخيال
يميل الى الوقار والاعتدال	ونأبى ان نفر بكل وحي
لتمجيد الجموح والانفعال	كأن الله لم يخلق سوانا
حنين العاجزين الى المعالي	ونسهر للرؤى ما لج فينا
على اطلالها تبكي الليالي	نشيد في النجوم قصور وهم
على حلم اجل من الجلال	نرى امجاد ماضينا فنغفو
واندى العالمين بلا سؤال؟	السنا خير من ركب المطايا
الم نحم الحمى بشبا العوالي؟	الم نغمردروب البیدز هوأ؟
وفعل لا يجيد عن المثال	اما كنا بها امراء قول
على اعقابهم خلف انحلال	بلى . اسلافنا كانوا . وكنا
على طرق الغاوية والضلال	ركبنا كل مثلبة وتنها
نسينا ما يضاف الى المقال	واتقنا فنون القول حق
بان تمضي بركب لا يباي	احباي . دروب العمر تأبى
تتاجر بالعواطف والخيال	سترفنضا الحضارة مابقينا
الى عهد البداوة والرحال	وترفنضا البداوة ان حننا
وللاشعار والخطب الطوال	ونبقى للضياع وللأمانى

المقدمة او المنطلق للدرس الجديد

فسألت - كيف نقيس كمية المطر؟ واشترت من طرف خفي للجهاز المتربع امامي على الطاولة

الطلاب - بهذا الجهاز الذي على الطاولة يا استاذ (المعنويات ترتفع عالياً)

انا: « احسنتم، ولكن من منكم يعرف اسم (سكوت مطبق ... «ها ولو ... يا عيب الشوم ... والحال والله جهاز بسيط ... طيب مش مهم: اسم هذا الجهاز هو جهاز مقياس المطر. شو اسمو يا شاطرين

جواب (جوقه): جهاز مقياس المطر

فقمتم على الفور بكتابة هذا الاسم على اللوح ... وانا اشعر بشيء من الاحراج علما بانني لم ار اي غضاضة في عدم معرفة الاسم الجهاز ... وطبعاً لم استسلم بل انتقلت «لخط الدفاع الثاني» ... ذلك لان دور النيران قد وصل

سؤال: (وقد اخذت الجهاز بين يدي وبدأت افك اجزائه عن بعضها البعض) بما يتركب هذا الجهاز؟

جواب: وعاء اسطواني من الخارج، في وسطه قمع وهذا القمع يصب في وعاء آخر موجود في اعلى قاعدة الوعاء الاسطواني شعرت ان اسمي عادت لترتفع مرة اخرى، فالطلاب يحبون ويشتركون في

- ممحاة سامي ليتهم هذا صديقه شكري فيقسم له الاخير بصوت منخفض ميمناً مغلطه انه لم يسرقها بينما يصير الاول على ذلك ... فيصرخ شكري - وقد عيل صبره - «فتش ... فتش ... فيهب الاستاذ مذعوراً يفرك عينيه ويلتفت يمنة ويسرة ويقول «ولك! وبن المفتش»؟؟.. اجل قلت كاد يصيبني ... لكنني «كاد» كدت ... فلم اناثر اطلاقاً من دخول المفتش بل رأيتني احتل موقعي مقابل «الخطوط الامامية» للصف ... وكدت انطرق «لطارق» بقولي اللوح من ورائي والمفتش ومن لف لفه امامي ... ومالي الا الله والعلم والاساليب ... فركزت «مدفيعتي الثقيله» المتمثلة بمقياس كمية المطر على الطاولة ... واخذت الدرر تتناثر من في لتجعل جو الصف مشبعاً بروح العلم ... وحرصت طبعاً على تجنب اسلوب المحاضرة واعتمدت اسلوب الاسئلة الموجهة وراعت عناصر الدرس الاساسية:

اولاً: الوظيفة - وهذا مفهوم طبعاً ... اشارة «تك» بسرعه ينجل منها الضوء ... ثانياً: الربط - اذا هيا نربط ... والربط على الله سبحانه وتعالى الذي انعم علينا يوم أمس بمطر غزير فسألت: كيف كان طقس البارحة؟

جواب: طقس ماطر («برافو عليك») والان يأتي:-

ثالثاً - المشكلة العلمية التي يجب ان تكون

هو رائد المعلم المربي .

ولطالما قلت لنفسي آنذاك : « هذا
حكي بحكي » لكن يتضح لي الآن ، ان عمل
الجهاز - أي جهاز - قبل مبناه أو لم يكن
هذا الجهاز تجاوباً مع وظيفة معينة منوطة
به ؟

إذاً من خلال هذه الوظيفة يجب ان
يستشف المبنى والمبنى ، يتنوع بتنوع تفكير
من ينوي تصميم هذا الجهاز بدليل ان كتاب
« مرجع اليونسكو » في تعلم العلوم يشير الى
جهاز مقياس كمية المطر بقنينة عليها قمع ،
ومن هنا « أيعقل ان يصبح هذا المبنى لجهاز
مقياس المطر قالباً ثابتاً تصب عليه جميع
الاجهزة الاخرى ؟ او ان تخرج وسيلة
الايضاح من اطارها الصحيح كوسيلة
للايضاح لتغدو هدفاً تعليمياً و/أو تربوياً مجرد
ذاته ؟ أم يمكن ؟... »

وتحركات مقاعد الطلاب لتجزر مد
مد تفكيري ولكن الى حين . . . اذ عاودني
التفكير وما زلت افكر . . . فهل فكرتم
معي ؟؟ ..

مصممي جهاز يصلح لقياس كمية المطر لا
« باصمي » مبنى جهاز جاهز وبالتالي كأنه
يقول لي « اذا قارنا بين فوائد المعارف
المكتسبة وفائده تقوية الملاحظة والتفكير ،
فاننا نجد ان الثانية تفوق الاولى بمراحل ،
لأنها تمنحنا سوى المعرفة بينما الأول لا تمنحنا
سوى المعرفة فقط . وشعرت اذ ذاك ان
زمام الموقف اخذ يفلت من يدي وتراءت
لناظري عبر غشاء كبريائي المهلهل وجوه
الحاسدين الشامتين « فقررت ان لا استسلم
بل اجند لجاني عنصر المفاجأة وأرفع لواء
« خير وسيلة للدفاع الهجوم » وادعى
مبدأ الحديث بصراحة كي اقول : ولماذا كل
هذا اللف والدوران حول موضوع بسيط
كهذا ؟ الم تلاحظ انهم يعرفون الان
وبصورة كاملة مبنى هذا الجهاز ؟ وعلى اي
حال هل سيصبحون مخترعين ؟ . ورأيت
بعض علامات الاستفهام هذه ترتد الي وقد
تأبطت علامات تعجب اكبر منها ومرت
امام ذاكرتي كلمات كنت قد سمعتها اثناء
الايام الدراسية : التصميم هو الابن البكر
للتفكير ، وتنمية التفكير لا (تربية التلقين)



وأصبح يستعمل لقياس وتقييم مهارات القراءة في حالات مختلفة وأشكال متعددة وأغراض متنوعة .

تقدم للمتنح في طريقة الكلوز ، نصا مكتوبا - وأحيانا مسجلا على شريط - حذفت منه بعض الكلمات ويطلب من المتنح أن يكمل الناقص بوضع كلمات مناسبة على أساس فهمه للمادة المكتوبة ، وبقدر نجاح المتنح في تعبئة الفراغ وإكماله الصورة تقاس قدرته على فهم المقروء . وعلى هذا الأساس يمكن قياس عدة قدرات عند المتنح مثل القدرة على التفكير والقدرة على الكتابة الصحيحة والقدرة على القراءة مع الفهم (*readability*) .

وقياس مدى تحصيله ومستواه اللغوي ، ويرتبط كل هذا مع ذكاء الفرد ومعلوماته حول الموضوع وقدرته اللغوية . إن الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع وبهذه الطريقة أثبتت أن هنالك معامل ارتباط عال (*Correlation*) بين النتائج التي وصل إليها الباحثون بهذه الطريقة وبين الطرق الأخرى المستعملة في فحص فهم المقروء ويتراوح معامل الارتباط هذا بين ($0.55 - 0.92$) ويرى بورموت (١١) أن الثبات مهم في هذه الطريقة عال

وفهم المقروء ومدى التحصيل اللغوي ، واعني بها « طريقة الكلوز » .

طريقة الكلوز

Cloze Procedure

في سنة ١٩٥٣ اقترح ويلسون تيلر (١٢) طريقة جديدة لفحص المقدرة على فهم المقروء دعاها (طريقة الكلوز) ، وقد أخذ هذا المصطلح من مدرسة الجشتالت الألمانية من كلمة *Closure* أي الميل إلى إكمال المبنى الكلبي عن طريق ملء الفراغ الحاصل في الجسم الكلبي . فمثلا نميل إلى إدراك الجسم ككل حتى لو نقصه جزء أو أجزاء فأننا نميل أيضا إلى إدراك الفكرة الأساسية في الجملة حتى لو نقصها عدة كلمات هنا وهناك (١٣) . وعلى أساس فهم الفكرة نميل لإكمال الجمل الناقصة عن طريق ملء الفراغات بالكلمات المناسبة التي تكمل المعنى العام وينبني هذا الأمر على الفكرة القائلة أن في كل تعبير لغوي كلمات زائدة (*redundancy*) من شأنها مساعدة القارئ في التغلب على بعض التشويش في النص نتيجة لمسح الكلمة وعدم وضوحها . ومنذ ذلك تطور البحث

رأى رانكلين (١١) أن لا فرق كبير في النتائج .. ووصل الى معامل ارتباط عال بين نتائج الطريقتين - على أساس الكلمة المحذوفة بالضبط أو على أساس مرادفاتهما .

انتشار طريقة الكلوز في العالم

انتشرت هذه الطريقة في أنحاء مختلفة من العالم ، وتطور الفرض في استعمالها بحيث شمل قياس فهم المقروء ودرجة صعوبة قطع القراءة وتقييم مهارات القراءة لان المقدرة الحاصلة من نتيجة الامتحان هي مهارة أكثر منها مجرد فحص لمدى الفهم (٨) . وقد استعملت في البداية مع متكلمي اللغة الانجليزية كلغة أم ، ثم استخدمت في فحص فهم المقروء أو مهارات أخرى عند طلاب لفهم الام ليست انجليزية وفحصهم في الانجليزية باعتبارها لغة ثانية (أجنبية) . وهكذا انتشرت في امريكا واوروبا واسيا وافريقيا على أيدي

باحثين معروفين منهم A Garr Cranney (٦) وجون واولد (٩) من جامعة كاليفورنيا - لوس انجلوس ، وقد قاموا ببحث مقارنة في اللغة الانجليزية ولغة الام عند طلاب انجليز وتايلانديين

أعطت أصدق النتائج . غير أن الحذف يختلف باختلاف غرض الفاحص اذا كان للفحوى أو من أجل فحص قدرات نحوية وصرفية أو غير ذلك .. عندها يمكن أن يحذف الكلمات التي يهدف الى قياس مدى فهمها عند المستحن .

أما بالنسبة لمكان الكلمة المحذوفة من العد ، فقد دأب تيلر على حذف كل كلمة خامسة ، بينما يرى ماك جيتي (١٥) وجوب احاطة الكلمة المحذوفة بعدد كلمات يتراوح بين ٥ - ٨ ، أي انه يسمح بحذف كل كلمة خامسة أو سادسة أو سابعة أو ثامنة .

وبخصوص السؤال الثاني (أعلاه) فالطريقة تختلف بحسب اللغة ، ففي لغة الام نزيل الى اعطاء امتحان الكلوز دون علم مسبق بالقطعة ، أما في اللغات الاجنبية فيفضل اعطاء الامتحان بعد التعرف على القطعة .

وبما يختص بطول القطعة ، يتجه البحث اليوم الى حذف خمسين كلمة تقريبا مع اعطاء الجملة الاولى والاخيرة كاملتين دون حذف .

وبما يتعلق بتقييم الامتحان (السؤال الرابع اعلاه) فقد رأى

كتب المشوق اللبنانية المدة للخامس والسادس والسابع في لبنان على افتراض أن هذه الكتب متدرجة في الصعوبة بما يتناسب مع الصف أكثر من سلسلة (السنابل) المستعملة في إسرائيل ، وقد تراوح عدد الكلمات المحذوفة في التجربة من ٢٠ - ٢٥ حذفاً وبنيت بثلاثة أشكال مختلفة مرة بحذف كل كلمة خامسة وأخرى سادسة وثالثة سابعة «واختيرت الصفوف الخامس والسادس والسابع وعددهم مئة في إحدى مدارس الناصرة . وكان عدد القطع المتكونة تسع قطع مختلفة وزعت بشكل أخذ فيه كل طالب ثلاث قطع مختلفة للصفوف الثلاثة ، فابن الصف الخامس مثلاً أخذ قطعة للخامس وثانية للسادس وثالثة للسابع ، وهكذا طالب الصف السادس وطالب الصف السابع وذلك لفحص التدرج في الصعوبة بين القطع مع افتراضنا أن قطعة الخامس أسهل وإن ابن السابع مثلاً سيحصل على علامات أعلى في قطعة الخامس منها في قطعة السادس وقطعة السابع . وقسم الصف إلى ثلاث فرق على أساس عفوي باستعمال (٦٠٣ م٦٦) للأرقام . أما نتائج هذا البحث الاستطلاعي

أي محاولة تطويع طريقة الكلوز للغة العربية ومناسبتها لها على ضوء المشاكل التي واجهت هذه الطريقة في اللغة الانجليزية ، سيما وإن ما ينطبق على اللغة الانجليزية لا ينطبق على العربية . وقد سبق البحث الذي بُدئ به رسمياً ربيع ١٩٧٦ البحث الطلائعي المشار إليه أعلاه (كانون الاول ١٩٧٥) وفيه حاولت فحص مكان الكلمة المحذوفة هل هو $N=5$ (أي حذف كل كلمة خامسة) أو $N=6$ أو $N=7$ ، على اعتبار أن الكلمة في اللغة العربية تعني الكلمة الصغيرة (ألفظة) التي تحمل معنى (מִשְׁמָנִית) وأت كلمة مثل (ورأيت) اعتبرت عند العد أربع كلمات ذات دلالات لفظية وهي : الواو - للمطف ، والفعل رأى ، والضمير تاء المتكلم ، والضمير - الهاء ، وهكذا اعطيت القطعة بثلاثة أشكال ، مرة على أساس أن الكلمة المحذوفة خامسة ومرة سادسة ومرة سابعة مع عدم اعتبار ال التعريف لفظة عند العد . ولكي أصل إلى نتائج استهدي بها في البحث الذي تلاه في ربيع ١٩٧٦ ، أخذت ثلاث قطع من

بالضبط .

ومن هنا كان بحثنا هذا يهدف الى تعريب طريقة الكلوز وملاءمتها للغة العربية من ناحيتين :

الاولى : مكان الكلمة المحذوفة اذا كانت كل خامسة أو سادسة أو سابعة .

والثانية : نوع الكلمة المحذوفة هل تكون الكلمة الكبيرة (תבה) والتي تحتوي من ناحية صرفية على أكثر من لفظ ذي دلالة معنوية مثل : سمعتك : (سمع + ت + ك) أم تكون الوحدة الكلامية أو اللفظة (יחידה סימנטית) بحيث نعتبر كلمة مثل (سمعتك) وكأنها ثلاث كلمات عند عدنا من أجل الحذف .

وعلى هذا الأساس اتخذنا ثلاث قطع من ثلاث كتب لثلاثة صفوف خامس وسادس وسابع ، وبنينا كل قطعة بستة أشكال على النحو التالي :

١ - حذف كل كلمة كبيرة (תבה) خامسة .

٢ - حذف كل كلمة كبيرة (תבה) سادسة .

٣ - حذف كل كلمة كبيرة (תבה) سابعة .

٤ - حذف كل وحدة لفظية ذات دلالة معنوية (יחידה סימנטית) خامسة .

٥ - حذف كل وحدة لفظية ذات دلالة معنوية (יחידה סימנטית) سادسة .

٦ - حذف كل وحدة لفظية ذات دلالة معنوية (יחידה סימנטית) سابعة .

وهكذا تكون لدينا ١٨ شكلا مختلفا للقطع الثلاث ، ثم حولت هذه الاشكال الى كراريس احتوى كل كراس على تعليمات وأمثلة في اوله مع كتابة الاسم والصف والمدرسة وعلى ثلاث قطع ، واحدة للخامس والثانية للسادس وثالثة للسابع مع المحافظة على نوع وموقع الحذف في كل كراس، وقد أجرى البحث في خمس مدارس في منطقة الناصرة في صفوف الخامس والسادس والسابع في هذه المدارس لجميع المستويات . وقد خلطت الكراريس على أشكالها المختلفة ووزعت بشكل عفوي على الطلاب .

- 5 . DAN DOUGLAS :
" A Study Habits Research Project "
University of Khartoum, October, 1976
- 6 . A. GARR CRANNEY :
" The Construction of Two Types of Close
Reading Tests for College Students "
Journal of Reading Behavior 1972 - 73 :
Vol. 5 No. 1 Winter .
- 7 . GORDON EVANS AND KIRSTEN HAASTRUP :
" Experiments with Close Procedure -
English Language Teaching Journal":
Vol. XXXI No.1 - October, 1976 pp. 35-41
- 8 . HOFMAN, J.E. :
" Assessment of English Proficiency in The
African Primary School "
Series in Education, University of Rhodesia
No. 3 , 1974
- 9 . JOHN W. OLLER Jr. , DONALD BOWEN, TON THAT
DIEN AND VICTOR W. MASON :
" Close Tests in English - Thai and Vietnamese
Native and Non Native Performance "
Language Learning 1972, Vol.22, pp. 1-15 .
- 10 . MC GINAIE, W. H. :
" Context Constraint in English Prose
Paragraphs "
Journal of Psychology, 51, Jan. 1961

قصيدة حلم

« لا يرفع شعباً على شعب سيفاً »
لا ترفع أرملة صوتها الحزين
ونحمد الدمعة في الأحداق الفارقة
ويبكي الناس ويفرحون
صوت الطفل يجلجل في الحجرة بلا حرج
« أنا لأحمل الخوف
ولن يسكن الحزن والحدق قلبي
أنا سأحيا بلا خوف »
« لا يرفع شعب على شعب سيفاً »
« ولا يتعلم أحد بعد الحرب »
وتمطر السماء الحبه
وتنبث في الناس المحبة
فيتحول الناس بشراً
وفي الحلم يتردد الصوت الف مرة
يتردد الصوت في الأرض في السماء
« لا يرفع شعب على شعب سيفاً »
ولا يتعلمون الحرب بعد
كأن الناس يموتون فجأة
ويولدون يوم الآخرة

أحمد جمال أبو خالد
الثاني عربي عبري

מספר היט	מספר במקור	משפחה "ל"	מין "ל"	סוג "ל"	משפחה
88		ROSACEAE	Spinosa	Prunus	ורדניים
280		COMPOSITAE	Officinalis	Calendule	מורכבים
217		LABIATAE	Officinalis	Rosmarinus	שפתניים
359		LILIACEAE	Cepa	Allium	שושניים
17.18		POLYGONACEAE	Aviculare	Polygonum	ארכובתיים
56		PAPAVERACEAE	Officinalis	Fumaria	הפרגיים
9		FAGACEAE	Robur	Quercus	האלונים
157		VIOLACEAE	Odorata	Viola	הסגליים
157		VIOLACEAE	Tricolor	Viola	הסגליים
86		ROSACEAE	Vesca	Fragaria	הורדניים
96		LEGUMINOSAE	Tinctoria	Genista	הקטניות
67		CRUCIFERAE	Officinale	Nasturtium	המצליבים
100		LEGUMINOSAE	Foeum-Graecum	Trigonella	קטניות
149		MALVACEAE	Silvestris	Malva	חלמתיים
77		CRUCIFERAE	Nigra	Brassica	מצליבים
54		PAPAVERACEAE	Rhoeas	Papaver	פרגיים
86		ROSACEAE	Oxyacantha	Crataegus	ורדניים
361		LILACEAE	Candidum	Lilium	שושניים
177		UMBELLIFERAE	Vulgare	Foeniculum	סוככיים
325		GRAMINEAE	Sativa	Avena	הדגניים
134		LINACEAE	Usitatissimum	Linum	הבשתיים
193		ASCLEPIADACEAE	Arrensis	Convulvulus	אסקלפיים
163		ARALIACEAE	Helix	Hedeva	קיסוסיים
240		PLANTAGINACEAE	Lanceolata	Planlago	הלחכיים
239		PLANTAGINACEAE	Major	Planlago	הלחכיים
87		ROSACEAE	Canina	Rosa	הורדניים
50		RANUNCULACEAE	Aquatilis	Ranunculus	הנוריתיים
332		FRAMINEAE	Temulentum	Lolium	הדגניים

يوجد بين الاوراق البذرية منطقة نامية تعرف بالبرعم الطرفي ، وهو مسؤول عن نمو المجموع الخضري للشجرة ، ويستمر نموه ما دامت الشجرة على قيد الحياة . وبالإضافة الى قمتي الساق والجذر ، تيشأ في البادرة منطقة أخرى نامية تسمى طبقة الكامبيوم ، وتوجد بين الخشب والقلق (اللحاء) ، ووظيفتها نمو الشجرة في السمك . ويتكون الكامبيوم من طبقة واحدة من الخلايا التي تحتفظ بقدرتها على الانقسام طيلة حياة الشجرة تتميز هذه الطبقة من الخلايا بقدرتها على تكوين منشأ كل الخشب والقلق . فعند نشاط طبقة الكامبيوم في الربيع تنشق منها صفوف من خلايا الخشب للداخل و صفوف من خلايا القلق للخارج . ويلاحظ بصفة عامة أن قلف الشجرة أقل سمكا من الجزء الخشبي ، وذلك لان القلف يتساقط باستمرار ، في حين أن الخشب يتراكم . يتكون في الجزء الداخلي الرخو للقلق ، المعروف باللحاء الاناييب الغربالية التي يتدفق فيها السكر الذائب في الماء ، من الاوراق الى أنسجة التخزين في الساق والجذر .

ويمكن تمييز نوعين من خلايا

فوق الارض وتبدأ سيقانها في النمو الى أعلى وجذرها الى أسفل . يقوم الجذر بوظيفة هامة فانه يمد البادرة الصغيرة بالماء ، وسرعان ما يخترق الجذر الصغير للبادرة التربة ليثبت الشجرة في ذلك المكان . ومن ثم تعتمد الشجرة على الغذاء الموجود في ذلك المكان وتتمو تحت الظروف الجوية السائدة في تلك البقعة والتي لا يمكن تغييرها ، على أنه في الطبيعة تبدأ البادرة حياتها منذ أمد بعيد ، لذلك نجد أن الظروف في نفس المكان الذي تنمو فيه أسلافها السائدة في ذلك المكان تناسب جدا الشجرة الصغيرة .

عند خروج بادرة الشجرة من الارض تكون رحيقة كنعمل العشب . قد تبقى الاوراق البذرية داخل غلاف البذرة تحت سطح التربة كما في البلوط (Oak) - أو قد تحمل فوق سطح التربة كما في القيقب (Maple) - وفي الصنوبر (Pine) - ١٦١٨ تسحب الاوراق البذرية نفسها خارج الاندوسبرم ثم تنفرد أعلى البادرة فتصبح سبيهة بقمة شجرة نخيل صغيرة . وفي أعلى قمة الساق الصغيرة

كميات صغيرة جدا من ثاني أكسيد الكربون (٣ أجزاء في كل ١٠٠٠٠ جزء من الهواء) وينفذ الهواء خلال ملايين من الفتحات الصغيرة تعرف بالتفور ، موجودة على سطحي الورقة ، وتوجد في خلايا الورقة أجسام صغيرة تسمى البلاستيدات الخضراء تحتوي على مادة الكلوروفيل الخضراء •

يتحد ثان أكسيد الكربون مع الكلوروفيل ، ثم عن طريق سلسلة من التفاعلات مع أكسجين وأيدروجين الماء يتكون السكر ، ويخرج الأكسجين الزائد عن العملية ، ويتكون سكر العنب أثناء عملية التمثيل الضوئي، وقد يتحول سكر العنب الى سكريات أخرى كما قد يتحد مع النيتروجين ليكون الاحماض الامينية التي تعتبر أحجار البناء في تكوين البروتينات التي تعتمد عليها حياة كل من النبات والحيوانات •

ويستعمل جزء من سكر العنب في أغراض أخرى كتحويله الى مواد نشوية ودهنية وغيرها •

التنفس عملية أخرى من عمليات الحياة ، فالشجرة مثلها كمثل باقي الكائنات الحية لا بد من أن تنفس وعملية التنفس عبارة عن أكسدة (أي

سحب الأكسجين من الهواء) وتسمى عملية التنفس بالتمثيل الضوئي ، وتسمى بالتمثيل الضوئي ، كما يتضح من المعادلتين التاليتين :

التمثيل الضوئي : ثاني أكسيد الكربون + ماء + طاقة مستفدة ← سكر عنب + أكسجين •

التنفس : سكر عنب + أكسجين ← ثاني أكسيد الكربون + ماء + طاقة منطلقة •

وفي ضوء النهار تجري كل من عمليتي التمثيل الضوئي والتنفس جنبا الى جنب ، ويستعمل الأكسجين الناتج من التمثيل الضوئي في التنفس ، كما أن ثاني أكسيد الكربون الناتج من تنفس الشجرة يستعمل في عملية التمثيل الضوئي • وفي الليل تقف عملية التمثيل الضوئي تماما لغياب الضوء بينما يستمر التنفس • وعملية التنفس مستمرة طول الوقت في جميع الخلايا الحية في الاوراق والجذور والساق •

تحتوي جميع أنسجة الشجرة ونسبة الماء في الاوراق أو أطراف

لو لم تكن اسطورة

وياكل روعي السقام	لو لم تكن اسطوره
مرضي لا دواء له	لما علم الناس اجمعين
مزمّن لن يزول	فما زلنا حتى الان اغنيه شعبيه
هنا يجلس حفار القبور ينتظر	كلانا قصة جميله
غصن الربيع يزوي	تنساب حتى النهايه
والحب والعاطفة والامل	تفتتها الأيام على الصخر الاصم
كلها تسري في عروقي	وتزقها السنون باظفارها
من لوى الايام وطواها	من منا لا يحب الاجراس
والبسها السواد	حتى ولو كانت تعزف لحنا حزينا
لا تفقدوا الامل يا أهل الارض	كل الرياح لا تقدر على قلعنا
املكم لن يزول	حتى رياح الحنين
حتى ولو كنتم سكارى وقلوبكم تشتعل	نحن لم نفهم سر الحياه
تمهل أيها الانسان	سر الكون العجيب
فكلنا ازهار تنام	سر اختطاف اللون من الحدود المحر
تنام في ريعان الشباب	هل هذه هي النهايه ؟!
	وقلي!!
مازده اندراوس	لماذا يطوف على اسوار محصنة بالفرمان
ثالث - رياضيات	عليها اعداد لا تحصى من المقارب
	تزداد الالام

أدبه وعلمه

كان مثل أكثر العلماء في عصره
زمنه ، فهو عالم باللغة والنحو وغريب
ملنا بكثير من أنواع العلوم المعروفة في
القرآن والحديث والفقه •

تأثر من حيث الادب بمدرسة
الاصمعي عن طريق أبي حاتم
السجستاني •

تأثر من حيث النحو بالرياشي •
تأثر من حيث الحديث بإسحاق
ابن راهويه •

وقد ألم بالفارسية ، وفي كتبه ما
يشير الى معرفته بهذه اللغة حيث يذكر
الكثير من مفرداتها الى بعض كتب
الفجر ، وتمتاز بعض تأليفه اليوم في
أنها تحوي نصوصا من التوراة
والانجيل هي من أقدم النصوص
العربية التي نعرفها من الكتاب المقدس
وكان هدفه في بعض كتبه الادبية أن
يجمع ما أمكنه من علوم عصره وفنونه
فكان من السابقين في جودة الاختيار
للمادة التي أخذها عن غيره ، وحسن
التبويب ، والتصنيف ، بخلاف ما هي
عليه كتب الجاحظ مثلا • وأما أسلوبه
فيتقن مع أسلوب الجاحظ من حيث
استعمال الجمل المتقضة الوجيزة

المتوازنة بعضها مع بعض • ولكنه
يختلف عنه في أنه لا يلتفت كثيرا الى
السجع ، وهو يميل الى السهولة في
المفردات والتركيب ، وربما يكون قد
تأثر أكثر ما يكون بابن المقفع وعبد
الحميد الكاتب •

مؤلفاته

مؤلفاته في الغالب أشبه ما يكون
بالكتب المدرسية : واضحة التقسيم ،
حسنة التبويب ، متنوعة الفنون
والمواضيع ، ففي قوله في مقدمة «عيون
الاخبار» (١ : ي) : «نظمتها لمفضل
النأب تبصره ، ولاهل العلم تذكرة ،
ولسائس الناس وسوسهم مؤدبا ،
وللملوك مستراحا بعد الجد والتعب •
وصنفها أبوابا ، وقرنت الباب بشكله
والخير مثله» • وقال في التتويح (١ : ل) :
«وانما مثل هذا الكتاب مثل المائدة
يختلف فيها مذاقات الطعام لاختلاف
شهوات الأكلين» •

ولقد هدف الى أن تكون كتبه
في متناول أكثر الناس من مختلف
الطبقات ، فأورد فيها ملحاً ونوادر ،
ورأى أن نشر العلم بين الناس واجب كما
تجب الزكاة ، فقال (١ : ط) : «ان الله
في كل نعمة أنعم بها حقاً ، وعلى كل بلاء

(٩) كتاب المعاني الكبير ، حيدر
أباد ١٩٤٩ •

(١٠) وصية ابن قتيبة الى ولده ،
بيروت ، ١٩٥٤ •

(١١) كتاب الانواء ، حيدر أباد
١٩٥٦ •

(١٢) كتاب العرب ، نشره محمد
كرد علي في «رسائل البلغاء» القاهرة
١٣٦٥ هـ

(١٣) الامامة والسياسة ، مطبعة
الفتوح الادبية ، القاهرة ١٣٣١ هـ

أمم كتبه

الشعر والشعراء : ترجم فيه لنحو
١٨٠ شاعرا من المشهورين فقط في
الجاهلية والاسلام • وذكر تنقلا قليلة
من أشعارهم • وفي الكتاب مقدمة عن
الشعر نرى فيها بؤادر النقد الادبي عند
العرب ، وقد نبه فيها ، كما نبه في مقدمة
«عيون الاخبار» الى أن السبق يجب
أن لا يتخذ قاعدة لتقييم الشعر ، فان
الله لم يقصر الشعر والعلم والبلاغة على
زمن دون زمن ، ولا خص به قوما دون
قوم •

عيون الاخبار : في عشرة كتب ،
رتبه ترتيبا منظما بالنسبة الى عصره ،

وقصر كل كتاب على موضوع خاص •
(في السلطان ، في الحرب ، في السؤدد ،
في الطبائع ، في العلم والبيان ، الزهد ،
الاخوان ، الحوائج ، الطعام ، النساء) •
وقال في مقدمة الكتاب :

«وصنفتها أبوابا وقرنت الباب
ليسهل على المتعلم علمها ، وعلى الدارس
بشكله ، والخبر بمثله ، والكلمة بأختها
حفظها ، وعلى الناشر طلبها » • ولهذا
فيعتبر هذا الكتاب موسوعة مثخنة
اجتماعية ، شرح فيه ابن قتيبة مثل
المجتمع العليا على ضوء العقائد
الاسلامية ، وحث على مكارم الاخلاق
وكرس فصولا خاصة لبحث معاملة
الاخوان وقضاء الحوائج وصنوف
الاطعمة ، موردا أقوال الخلفاء والحكماء
والائمة والزهاد وملوك العجم والاعراب
في هذه المواضع •

أدب الكاتب : أكسبه شهرة
لكثرة شراحه ، وهو في فقه اللغة ،
والمفردات ، والحروف ، وتقويم اللسان
وما يحتاج اليه الكتاب في صناعتهم •
وقد عده ابن خلدون ، في مقدمته ، من
أصول فن الادب وأركانه الاربعة وقرنه
الى «الكامل» للمبرد ، و«البيان
والتبيين» للجاحظ ، وكتاب «النوادر»

المنشئين فيما بعد • ما يسد حاجتها من ولكنه تناول ايضا في اثنين من مصنعاته مسائل الخلاف الديني التي كانت سائدة في عصره •• فنصب من نفسه مدافعاً عن القرآن والحديث تجاه مطاعن الفلاسفة وأهل الشك من علماء الكلام ،

وأخيراً ، كان ابن قتيبة المعلم يوصي الشاعر المحدث ألا يقلد لغة الغابرين من الشعراء حتى وإن كبروا في عينه ، فلكل جيل لغته ومفرداته واشتقاقاته اللغوية ، واللغة تموت وتبدل وتتطور ، قال : «وليس للمحدث أن يتبع المتقدم في استعمال وحشي الكلام الذي لم يكثر كثير من أبنية سيبويه واستعمال اللغة القليلة في العرب كأبدالهم الجيم من الياء كقولهم «حجج يريد حجتي» •• ثم يوضح هدفه من استعراض هذه الدراسة للعيوب اللغوية والعروضية فيقول : «أردت اختيارك أحسن الالفاظ أحسن انروي وأسهل الالفاظ وأبعدها من

التعقد والاستكراه وأقربها من افهام العوام» •

وابن قتيبة يثني على الشاعر المحدث اذا جاء بالحسن ، ويذم القديم اذا جاء بالردىء» فلم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خص به قوما دون قوم ، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عبادہ •

المراجع :

- ١ - النقد العربي القديم - الدكتور داود سلوم •
- ٢ - تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان •
- ٣ - تاريخ النقد الادبي عند العرب - عه احمد ابراهيم •
- ٤ - دائرة المعارف - فؤاد البستاني •
- ٥ - العقد الفريد - ابن عبد ربه •
- ٦ - وفيات الاعيان - ابن خلكان •

العوامل النفسانية في تعليم القراءة والكتابة

بقلم الاستاذ عدنان عمشة

تمهيد

يعتبر تعليم القراءة والكتابة من المشكلات المعضلة التي تواجه المعلم الذي يعلم في الصفوف الدنيا - وخاصة الصف - ، هذه المشكلة تواجه المعلم الحديث العهد في مهنة التعليم أكثر مما تواجه غيره من المعلمين ، حتى انها أصبحت في الآونة الأخيرة مشكلة تربوية - إدارية - جديرة بالدراسة ، فهي تواجه المدير أيضا في مطلع كل سنة دراسية عند توزيع الصفوف والدروس على معلميه . حتى ان قسما من المعلمين أخذ يشعر بامتناع شديد وربما ثور نائزته حينما يخبره مدير مدرسته بأن أوكل اليه أمر تعليم الصف الاول .

ان الحديث المطول الذي دار بيني وبين بعض المعلمين ممن تخرجوا من دور المعلمين ، والذين أبدوا تذمرهم لكون المدير أوكل اليه تعليم صف من الصفوف الدنيا دون ان يراعي مجال تخصصهم دعاني لتسطير هذا المقال ، علي بذلك أقدم لجمهور المعلمين ولطلابي بعض العون .

في رأيي المبني على الاسس النفسانية تأخذ المشكلة اتجاها آخر ، اتجاها أعمق وأدق من الاعداد والتخصص . فالمشكلة التي يعاني منها المعلم في تعليم الصف الاول ناجمة قبل كل شيء عن سوء فهم لطبيعة الطفل وخصائصه في مراحل نموه ، فهم

السن ، حتى ولو أفلح في تعليمه في بادئ الامر ، الا أنه سيصاب بنكسة في المراحل التعليمية اللاحقة . هذا فضلا عن أن الاطفال يتفاوتون في سنهم العقلية وان تساوا في السن الزمنية ، ومن ثم تنشأ الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد في السن الواحدة .

النمو اللغوي عند الطفل

تحت النمو العقلي يندرج النمو اللغوي عند الطفل، فالاطفال قبل تعلمهم القراءة والكتابة يجب أن يكونوا قد نموا نموا لغويا سليما ، في هذا المجال يقول علماء التربية ان الطفل العادي في نهاية السنة الخامسة يتقن الكلام الاساسي المستعمل عند الكبار ، من المفردات والتراكيب والاستعمالات اللغوية الاساسية ، هذا ويكتمل ضبط نطق الاصوات من مخارجها الصحيحة خلال فترة الطفولة الوسطى ، ويدخل الطفل المدرسة ومعه حصيلة من المفردات اللغوية الشائعة التي يستطيع أن يستعملها في كلامه اليومي تبلغ ٢٠٠٠ كلمة ، أما الكلمات التي يسمعا ويفهما فأكثر من هذا بكثير ، كما تكون القدرة على التعبير عن نفسه يجمل تامة صحيحة

مهارة ما ، دون أن يكون لدى التلميذ احدهما هو كلاهما . ففي احيان كثيرة النضج الكافي والاستعداد لتعلم هذه المهارة ، حتى لو توفر لدى التلميذ عاملا النضج والاستعداد الكافي فمن الممكن أن تتجم الصعوبات عند التدريب الخاطيء . لذا يتوجب على معلم الصف الاول أن يسأل نفسه قبل الاقدام على تعليم أي مهارة كالقراءة والكتابة ما يلي :

— هل يتوافر لدى تلميذي النضج والاستعداد لتعلم هذه المهارة ؟

— هل الاسلوب الذي سأبذره في تدريبه أسلوب قويم وسليم ؟

النضج لتعلم القراءة

في تعليم القراءة لا بد أن يبلغ التلميذ درجة كافية من النضج العقلي والجسمي وحتى الوجداني والاجتماعي فمن حيث النضج العقلي يقول المربون ان السن العقلية للتلميذ يجب أن تكون بين ٥ - ٦ سنوات عقلية ، لكي يكون لديه الاستعداد الكافي والقدرة الكافية لتعلم مهارة القراءة ، من هنا فيخطيء الاباء المتحمسون لتعليم أطفالهم حين يتمجلون تعليمهم القراءة قبل هذه

ان الطفل في هذه المرحلة ينمو نموا عقليا عاما سريعا ، وان يكن غير متساو ، فعضلاته الكبيرة هي التي تنمو هذا النمو السريع ، وهو ما يدعوا الطفل للحركة والنشاط ، فهو دائم النشاط لا يهدأ ولا يستقر له حال . وأحيانا تغتري المعلم أو الاب الدهشة لهذا النشاط المفرط الا أن الدهشة وتوجس الخيفة يجب أن تغترينا ان رأينا أطفالنا أو تلاميذنا على خلاف ذلك الا أن الطفل في الوقت نفسه يستقل القيام بحركات عضلية صغيرة ودقيقة . ويقول علماء النفس ان المهارة اليدوية التي تتطلب تنسيقا دقيقا بين اليد والعين كالكتابة والخياطة والتطريز تبقى على مستوى يكاد ان يكون غير ناضج الى قبيل نهاية مرحلة الطفولة الوسطى أي الى قبيل سن ١٠ أو ١١ سنة . هذا لا يعني أن تعلم هذه الامور ليس ممكنا قبل هذه السن مثلا ، الا أن تعلم هذه الاعمال اليدوية الدقيقة أمر ممكن في هذه المرحلة ، ولكنه ليس بالامر اليسير ومن الجائز ان يتم على حساب قدرات الطفل وميوله واستعداداته ، لذلك يتوجب على المعلمة أو المعلم أو الابوين أن يهيئوا للطفل في المراحل الاولى

الكلمات والحروف بحجوم كبيرة في البداية . ومن هنا أيضا تنشأ الصعوبة التي يجدها الطفل في تتبع شيء متحرك حركة سريعة ، وفي تتبع الكتابة في سطور طويلة . هذا ، وهناك علاقة وثيقة بين الابصار والانتباه اذ الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع أن يركز أبصاره وانتباهه في شيء واحد فترة طويلة من الزمن ، فهو عرضة للملل والتعب سريعا فمدى انتباهه يتراوح بين ١٠ - ١٥ دقيقة للنشاط الواحد ، وهذا الامر يستلزم من المعلمة نقله في الحصة الواحدة من نشاط الى آخر من ألوان النشاطات المتنوعة ، من قراءة وكتابة ونشيد وألعاب ورياضة ورسم وتمثيل وما الى ذلك .

مهارة الكتابة

أما مهارة الكتابة فتتصل بالنمو العضلي الحركي ، وتحتاج الى نمو في النواحي التالية :

- نضج الرسع واليدين .
- تنسيق بين حركة العينين وحركة اليد أثناء الكتابة .
- فصل حركة اليد عن حركات الجسم الاخرى المرافقة لها دون ضرورة لوجودها .

المرأة من زاوية أخرى

كبيرة في هذا المجال وعلى الرغم من المجتمع القاسي الذي يحيط بها فانها استطاعت تحطيم قيود حديدية كانت قد كبلت بها في النصف الاول من القرن الحالي .

واذا ما ألقينا نظرة على وضع المرأة العربية في المدينة ، فاننا لا بد ان نرى حاصل التقدم الذي أنجزته أكثر من ذلك الذي فعلته المرأة العربية القروية .

واعتقد ان ابنة القرية لم تستطع الوصول الى تلك المكانة الاجتماعية التي توصلت اليها ابنة المدينة ، عريية كانت أم يهودية . ويبدو أن سبب ذلك يعود الى المعاملة السيئة التي تعامل بها ابنة القرية من حيث نظرة الرجل اليها ولعل ما يسمى بالقيود والقال له هو أيضا تأثير سلبي شديد في هذا الوضع ، حيث يأخذ الشباب في مجالسهم يسرد قصص خيالية عن مغامرات كاذبة مع

لا ينكر أحد أن المرأة قطعت شوطا طويلا شاقا ومريرا في سبيل تحررها من قيود فرضت عليها على مر الاجيال والازمنة .

وبينما كانت منذ مدة من الزمن غير بعيدة ، بمثابة سلعة بالنسبة للرجال التي كانت راسخة في عقول الرجال فهي تزاوّل اليوم أعمالا ووظائف تماما كالرجال وهي تذهب الى المصنع والمكتب وأماكن العمل الاخرى وتنجز الوظائف ، نراها اليوم قد غيرت المفاهيم المغلوطة التي تناط بها وهي تتحلى بالعلم والمعرفة من ناحية ، وتحمل في جعبتها أدوات التزيين والتجميل من ناحية أخرى . وهذه الحقيقة ليس بها ما ينقص من قيمتها .

ولا ريب أن المرأة العربية قطعت هي أيضا شوطا لا يستهان به في سبيل تحريرها - ولعل المرأة العربية في اسرائيل بصورة خاصة حققت انجازات

نظافة البيئة وصفاء العلاقات الانسانية

بقلم الاستاذ اسكندر نحاس

وجدت المعاهد نفسها غير قادرة على مسايرة متطلبات التعليم للمواطن المعاصر . وللتغلب على ذلك أدخلت أحدث الادوات العلمية في التعليم ، فأدخل التلفزيون كأداة للتعليم ، والاجهزة الالكترونية للجامعات حتى توصل الامر الى افتتاح جامعات الهواء وستدشن مثل هذه الجامعة في السنة الحالية في بلادنا . مع كل ما ذكر فقد أهملت الناحية الميتافيزيائية والمختصة بالنفس ، وكلما ازداد الاهتمام بالناحية الفيزيائية وأهملت الناحية الميتافيزيائية ازدادت الثغرة اتساعا بين الناحيتين وتعذر التكامل الانساني في الطالب والمتعلم المعاصر .

ولامكانية اعطاء الموضوع حقه أجد من المناسب حصره في تربية القيم وخاصة المادة . ولان المادة تنمو مع

اتفق العلماء والحكماء وحتى الانبياء على تقسيم الانسان الى نفس وجسد ، أي الى مادة فيزيائية محسوسة وأخرى غير فيزيائية (ميتافيزكا) ، وإذا كان غذاء الجسد هو بتقديمه العلمي والصحي والاتجاعي ... الخ . فان تقدم النفس هو بما يسمى بالقيم الخلقية وبما في هذه الكلمة من معنى . وان أي اخلال في التوازن بين فيزيائية الانسان وميتافيزيائته ينتج عنه اخلال عام في الانسان كوحدة متماسكة .

وثقافتنا الحاضرة تهتم بالناحية الفيزيائية وتهمل الناحية الميتافيزيائية ، ونتج هذا الامر بصورة عكسية . لانه على ضوء الانجازات الحديثة تلك المتعلقة بالاكتشافات في العلوم التطبيقية كالفضاء والفيزياء والكيمياء ... الخ ، وتلك المتعلقة بالعلوم الاساسية مثل نظريات الارشاد والتخطيط وغيرها ،

النشء • وكأن ليس للعمل أصوله وقواعده وواجباته وحقوقه وتكاليه ومسؤولياته • ولحل ذلك يجب أن نربي في طلابنا توسيع فهمنا للاخلاق ، كي يصبح للقيم الخلقية دورها الفعال في مجالات عملنا ومعاملتنا ونشاطاتنا •

كم من طلابنا لعدم ادراكهم لقيمة العمل بوصفه نشاطا ذا طابع خلقي تمسك بمبدأ (الجهد الاقل) • فالكل يسعى لربح أكثر ضمن جهد قليل • واني لا أنكر طبيعة الانسان وميله للوصول الى غايته بأقصر الطرق ولكن يجب أن لا يستغل ذلك بصورة انتهازية خوفا من أن يصبح المجتمع بؤرة لفساد خلقي • فبعض الطلبة ينمي علاقاته بأساتذته على سبيل البلوغ بالنجاح بدلا من البحث والاجتهاد • ومن هنا ينشأ مصدر الغش وأساليبه المتنوعة في الامتحانات • وعلى المدرسة الاهتمام بكافة الوسائل والاساليب الممكنة لجعل العمل والنشاط هواية لدى الطالب ، وبعدها تكتسب (عادة العمل) قدسيته وتصبح نشاطا ذات قيمة •

٢ - ازمة الضمير الاجتماعي

لقد تضاغت هذه الازمة بين صفوفنا وأصبحت مرضا خاصا بنا

وكأنه جزء من خلقنا • فالكل يتبجح بمحبة العمل لمجتمعه وخدمته ، والكل بعيد عن الخدمة الصادقة - معظمنا يتكلم عن الاخلاق الحميدة وأكثرنا في جوع أدبي لتلك الاخلاق • وجبا في الحصر كوسيلة للتلميح أذكر بعض النقاط الاساسية في أسس الحياة الاجتماعية والمعاملة العادية تاركا لخيال القارئ التعداد لمثل هذه الامور :

(ا) آداب الحديث :

من أصول الحديث الاولى هو أهمية الاصغاء للمتحدث وعدم الاهتمام بأمور ثانوية أثناء الاستماع ، وأقول بمزيد من الاسف : ان بعض طلابنا قد عجزوا عن اظهار ذلك بمناسبة عديدة • كذلك فطريقة التحدث بالتلفون لها قيمتها ، فكيفية بداية الحديث مع تعريف المتحدث مبدئيا عن نفسها لها أهميتها ، فهل نبدأ بالحديث أم بالتعريف مع كيفية انهاء المحادثة - انها أمور بنظر الكثيرين سطحية لكنها بالواقع هي احدى الدلائل لثقافة عالية •

(ب) التصرف في الاماكن العامة :

ان قيمة الفرد وثقافته الاجتماعية تظهر بصورة جلية عند اعطائه حريته التامة للعمل • فتصرف الفرد في الشارع

الخلق أحيانا صورة القدرة والمهارة
 فيخيل للناس أن صاحبه ماهر لانه
 أوقع غيره في مكيدة يعسر عليه أن
 يتخلص من شرها ، وتارة يقال لصاحبه
 داهية لانه يستخدم شتى الاساليب
 والحيل والاشاعات الكاذبة ليصل
 لغرضه الباطل • وقصارى القول انه لو
 أنصف الناس لسموا الاشياء بأسمائها
 واستعملوا كلمة الدس لهؤلاء الذين
 يتسترون بثياب مستعارة من الدهاء •
 ولنا عظة في القول الكريم (ولا يحيق
 المكر السيء الا بأهله) •

(ز) الاغراق في المجاملة :

من الناس من يكرمون من ليس
 بكرمهم جدير ويتلطفون من ليس بلطفهم
 أهلا • ومن قواعد الكرم أن لا يتلطف
 المرء بمن لم يجعل نفسه موضعاً للكرامة
 ومن العدل أن تكافى أهل الخير بوفرة
 الاقبال عليهم وأهل الشر بمظاهر
 الانصاف عنهم • قال كوفوشيوس ،
 فماذا يجازى الخير ، وكيف تفاضل
 حكيم الصين : اذا جازينا الشر بالخير
 بذلك الخير عن الشر • ان في مجاملة
 من لا يستحق المجاملة تفريط في حق
 الجماعة والمجتمع وفي حق من يجامل •
 أما في حق الجماعة فلانه وضع الدنيا

الوضع في حسن المعاملة مكان الرفيع
 وذلك من شأنه أن يعمل على تقديم
 الاشرار وتأخير الاخيار • ومن حق
 المجتمع أن يتقدم أخياره ويتوارى
 أشراره • وأما من حق الشخص الذي
 يجامل ، فذلك لان صاحب العيب اذا
 لم يشعر بعيبه فلربما زادت نفسه مع
 الزمن سوءا • واذا لم يذكر الحكيم
 والشريف بمحامده فلربما ضعفت في
 نفسه محامده • والسؤال الذي يطرح
 نفسه في هذا المجال : أليست هذه هي
 الطريقة التي يجب أن نسير بها بمعاملة
 طلابنا وتكون موضوع بحث وتمحيص
 في درس التربية الاجتماعية ؟

٣ - افتقارنا الى الروح العلمية

ان من أزمة القيم في مجتمعاتنا
 وخاصة بين طالبي العلم فينا هو فقد
 (الروح العلمية) الصحيحة • فانتشار
 الروح العلمية في أي مجتمع من المجتمعات
 لا بد أن يقترن بشيوع مبادئ الصدق
 والامانة والنزاهة والموضوعية واحترام
 الواقع واستبعاد حب الذات • ومن
 جراء ذلك نجد معظم أبنائنا واخوتنا
 يعيشون في جو عاطفي ملؤه الاخيلة
 الجامحة والامال الكاذبة الواهية
 والارتجال الاجوف وحب الظهور

تعالى نهرب

عبد الرهابي ابو عربته

ندوب هناك مع اللارجوع	نداء بعيد
وننسى شطوطاً محاما الرحيل	تذوب خطوطه في غمضة الشراع
تعالى	وفي شهقة الحرف قبل الوداع
صفير الرياح يناديك بين القلوع	وهمس بعيد
عروس البحار تناغيك بين الدموع	تعالى تعالى
خيال المصافير	تعالى
ينادي	لنكتب اسطورة غريبه
تعالى تعالى	نغير فيها وجه العصور
	ونبني معالم دنيا خرافيه لا تعرفها
	الدموع

* * *

همسات من القلب

عندما يهمس القلب	تعالى
تعالى	ولا تجزعي
حلقي على جناح الاغنية	لنبصق في وجه حاضرتنا
الحزينه	ونهرب في زورق من ضباب الخيال
وذوي في ارتجاجات الصدى	لأخذنا في رحيل طويل
المسافر عبر المسافات	بعيداً بعيداً وراء المحال

الرابطة القلمية

نشأتها ، أهدافها ، نهايتها

الغرض الذي من أجله يعملون ، وأهمية الطريق التي بدأوا يسلكون اجتماعوا في بيت صاحب «السائح» الاستاذ عبد المسيح حداد في مساء العشرين من شهر ابريل عام ١٩٢٠ ، ودعوا معهم الى الاجتماع رهطا من الادباء والاصدقاء وقرروا أنه لا بد لهم من رابطة تضم قواهم وتوحد مساهمهم في سبيل اللغة العربية وآدابها ويكون غرضهم بث روح جديدة نشيطة في جسم الادب العربي وانتشاله من وهدة الخمول والتقليد الى حيث يصبح قوة فعالة في حياة الامة .

وفي الثامن من ابريل عام ١٩٢٠ أصبحت «الرابطة القلمية» حقيقة واقعة ففي اجتماع لهم عند جبران ، قرر المجتمعون اخراج الجمعية الى حيز الوجود وتسميتها باسم «الرابطة

أسس الشاعر المهجري نسيب عريضة مجلة «الفنون» في مدينة نيويورك عام ١٩١٢ والتي نشر فيها لاكثر من اديب وشاعر عربي مهجري فهم ميخائيل نعيمة ونظم نسيم وجبران خليل جبران ، وكانت «الفنون» تختفي وتظهر للوجود حتى أتت الحرب وقضت عليها ولم تعد تظهر للوجود مرة أخرى .

ولكن عقد الادباء والشعراء الذي انتظم في جسد الادب العربي المهاجر لم يتفرق بعد موت «الفنون» بل ظل مجتمعا يعمل ويكد في سبيل الادب الجديد . وكان أحدهم وهو عبدالمسيح حداد قد أنشأ عام ١٩١٢ جريدة «السائح» النصف أسبوعية وفيها زاوية للادب . وفي هذه الزاوية نشر الادباء والشعراء موادهم .

ولما أحس هؤلاء الادباء بوحدة

وغرائبه وعجائبه بعيدين عن الامل والوطن فكان معظم اتاجهم الادبي والشعري يمثل الشعور بالوحدة والالام والهروب من الواقع والتحليق في دنيا الخيال مما جعلهم لا يرون الا أنفسهم ولا يحسون الا بأرواحهم الهائمة من حولهم . فخاطبوا تلك النفوس وهاموا مع هذه الارواح ووصل بهم خيالهم الى تصور عالم من الكمال والمثالية ما زالوا يتوقون لمعرفة

ويحنون اليه .

٣ - النزعة الانسانية في شعرهم :
الدعوة الى مساعدة الفقراء والمساكين والمحاجين وهذا نتيجة ما لاقاه شعراء الرابطة المهاجرين من قسوة وعذاب وفقر وخاصة في أول هجرتهم .

٤ - الحياة بين الناس والطبيعة :
كان للمظاهر المادية في الحياة الجديدة التي انتقل اليها الشعراء المهاجرون اثر بين في حياتهم للنفسية والمعنوية فقد رأينا كيف جاء رد الفعل لهذه المادية التي لم يعتادوها ولم يألفوها في هروبهم من الواقع وسبحاتهم في دنيا الخيال مفتشين عن الطريق الى عالم الروح المثالي الذي تخيلوه ، فذهبوا الى وصف الطبيعة والغاب بأشجاره وطيوره وأزهاره والدعوة الى الحياة بهذا الغاب حياة

لم يسبق لها مثيل في الادب العربي .
ولكن بعد أن توفي الله معظم أعضاء الرابطة انتهت الرابطة بانتهاهم .
فقد توفي جبران عام ١٩٣١ وتوفي نخائيل نعيمة بعده بسنة ، وفي ديسمبر عام ١٩٤١ خسرت الرابطة الشاعر الرقيق رشيد أيوب ، ولبي نسيب عريضة وندرة حداد نداء ربهما عام ١٩٤٩ ولم يبق من أعضاء الرابطة الا الشاعر ايليا ابو ماضي .

خصائص الشعر المهجري

١ - التجديد في الموضوعات

١ - ثورة على التقليد : القضاء على مقومات الادب الاتباعي (الكلاسيكي) القديم والسير بالادب والشعر الى حيث يعبر عن نواحي الحياة ووجوهها المختلفة وان يكون الشعر انسانيا أو قوميا عاما ويعبر عن روح المجموع ويصور آلام البشرية جمعا .

ونبذ موضوعات الشعر التقديدي وعدم السير في ركب الاقدمين تأثر شعراء الرابطة القلمية بالروح الابتداعية العامة التي سرت في الغرب وعرفت باسم «الرومانسية» وكذلك تأثروا بالادب الرومانتيكي .

٢ - النفس والخلود : عاش شعراء «الرابطة القلمية» في عالم غريب بواقعه

الموضوع • ولكنهم كانوا يستخدمون الكلمات الخفيفة الموحية والالفاظ السائغة السهلة مراعين في ذلك شيوع الكلمات وقربها الى النفوس •

كذلك كانوا يستخدمون الفاظا تدل على ذوق موسيقي عام عندهم ومعرفة بالآلات والانغام والالحان • واذن فالموسيقى ليست شائعة في أنغام الايات فحسب بل تبرز في كلمات معينة مثورة • فهذا أحد أعضاء الرابطة رشيد أيوب يقول :

هات الكنجة هاتها
الله في نعماتها
وأعد على سمعي حد
يث الحب من رناتها

هـ - التجديد في الاسلوب : أما من حيث الاسلوب فاستخدموا الاسلوب القصصي الذي يتضمن الاسلوب الحوارى ويكون الحوار عادة بين شخصين أو ثلاثة حسب موضوع القصيدة • وكثيرا ما يجرّد الشاعر من نفسه شخصية يحاورها ويكلّمها وأحيانا يجعل من قلبه شخصية ثالثة يشركها في الحديث والحوار ولا شك في أن هذا ضرب جديد من ضروب النظم الشعري لم نعهده في أساليبنا المعروفة •

الواحد في وحدة متماسكة تزيد من جمال أدائه واتفاق كلماته • كذلك يمتاز شعر المهجر بوجه عام وشعراء الرابطة بوجه خاص بموسيقى داخلية تتساب من خلال أبياته وتوحي بها أوزانه وقوافيه وتتجاوب لها النفوس دون أي كلفة ، ولهذا أطلق عليه اسم «الشعر الممهوس» • ومن أمثلة هذه الموسيقى الشعرية «أوراق الخريف» لميخائيل نعيمة •

٣ - التجديد في النثر الشعري والشعر المنشور :

النثر الشعري : أسلوب من أساليب النثر تغلب عليه الروح الشعرية من قوة العاطفة وبعد الخيال وإيقاع داخلي في التركيب •

الشعر المنشور : غير هذا النثر الخيالي وإنما هو محاولة جديدة قام بها البعض محاكاة للشعر الافرنجي وممن فتحوا هذا الباب أمين الريحاني •

٤ - التجديد في الالفاظ : بما أن الموضوعات التي تطرق لها شعراء الرابطة القلمية هي موضوعات الوطن ومناظر بلادهم وأخبار أهلهم وجماعتهم • من هنا كانت الكلمات التي عبروا بها كانت شرقية صميّة مستوحاة من صميم

امنية « لو »

لو اني بقيت في عينيك دقيقتين
بقيت صورة مشوار حي
لهدمت السجن والاسوار
لهزمت الحزن والشقاء والامكار
لو كنت همس غزل
لمحون الصمت من باب الجنه
واذبت ثلج اسوار المدينة القديمه
او كنت قيثارة
لمزقت آخر اوتاري
لابعث كل انغامي لحناً ملائكيا
يبعث اللذة في الجنة الصامته
لو كنت فارساً احمل السيف والحربه
لانتصبت كعنترة « كغلفامش » ادفع الموت
لنعت « عشتار » الفيور
دخول المعبد
لتهدم وثورها الوحشي اجمل معبد جمال
لو بقيت احرس ربيع عينيك الجميلتين
اطول دقيقتين
لو هديتني ابتسامتك الحنونة
هدية في عيد ميلادى
للكت كل الاشياء
لهجرت كل الاشياء

احمد جمال ابو فهد

ثاني عربي عبري

ممسكة بعربة طفل • لكن عينيها
خاتنها عند رؤية طفل على الرصيف
فاتسعتا ورتتا اليه بحنان جنوني ،
وانجذبت اليه بكل قواها حتى التصقت
عالمها بعالمه الجميل الصغير • ونسيت
حتى نفسها فأخذت تحلم بالطفل ،
تعيد نفس الحلم ، طفل جميل عيناه
سوداوان يشع منها بريق ملائكي •
لا يكف عن الكلام ، فتشده الى حضنها
لتشعر بقلبه الصغير فيصرخ الطفل أمي
أمي ••• أمي العزيزة وسدت يديها الى
صدرها بكل قوة وعنف كأنها تحاول
أن تشده وتجذبه أكثر كأنها تشد طفلا
حقيقيا ، غير أن يديها ذبلتا حين شعرت
بعيني احسان تقتلانهما بسؤال قلق •
كأنهما تقولان ماذا تريدين يا عاقر •••
عاقر ••• فتراختا تراخي الميت •
أفاقت هيفاء من حلمها اللذيذ
على صوت الزوج ، بعد أن أوقف
سيارته عند المحطة المقابلة للصيدلية
وقال لها :

— اشترى ما تريدين وعودي الى
البيت ، فقد أتأخر حتى منتصف الليل
لا تقلقي !؟ واحذري عافاك الله وشفاك
لا تتأخري يا عزيزتي فأنت بحاجة الى
الراحة والا فقد يشتد مرضك لا سمح

وجهه ، واخرج من جيبه لوح شوكولاته
وناوله لهيفاء متمنيا لها الشفاء وقال :

— هل بقي لديك دواء ؟
فأجابت وعيناها غائرتان حالمتان
بعالمهما الخفي الغريب :

— لم يبق لدي شيء !
واندهش عير أنه قال :
— يؤسفني بأنني لا أستطيع أن
أذهب الى الصيدلية لاتني مسافر الى
مكتب المجلة بعد قليل ، وقد لا أعود
الا عند منتصف الليل فأتنا بحاجة الى
وقت حتى نكمل مواضيع المجلة الصاعدة
بعد غد ثم استطرد قائلا :

— اذا أردت فتعالني معي فاوصلك
الى الصيدلية وترجعين في الباص •
حين سمعت هيفاء ذلك اشتد بها
الحنين لتخرج من هذا السجن ، علها
تري طفلا تقبل في عينيه نداء أمي العزيزة
وبدون ابطاء قامت لتسوي هندامها
وزوجها منتظرها للخروج •

كانت الشمس الربيعية الدافئة
تحضن أولاد هذه الارض ، تقبلهم
بحنان فتبعث فيهم الجمال والحياة حين
كانت هيفاء وزوجها يقطعان الشارع الى
الصيدلية دون أن ينبسا بكلمة كانت
هيفاء تمقت كل امرأة تراها في الشارع

فدّت له يدها وعيناها
 تلتهمان الطفل بنظرات قوية حزينة كأنها
 الشوكولاته • فمدّت له يدها وعيناها
 تحشه أن يقول : أمي العزيزة •••
 الغالية ! علها تبني آخر عالم تملك فيه
 طفلا !

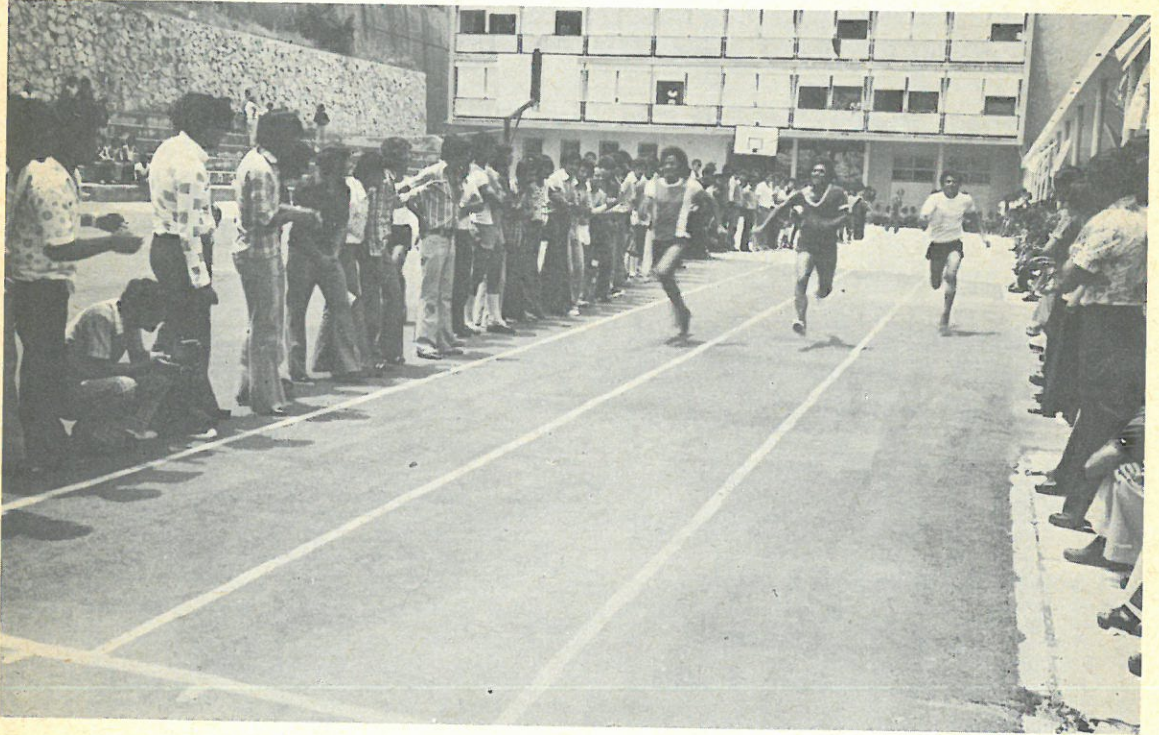
غير أن الطفل التقط لوح
 الشوكولاته ، وأخذ يلتهمه وهو يرنو
 إليه تارة وتارة أخرى يرنو بحنان إلى
 وجهها وعينيها اللتين كانتا تقولان له
 كلمة طفلي العزيز !

ولفظت هيفاء آخر كلمة استحثت
 الطفل فيها على أن يظل يذكرها •
 «أذكرني يا طفلي العزيز ! أذكر
 لوح الشوكولاته ، ثم أغمضت عينيها
 على صورة الطفل وهو يتسم لهاشاكرا
 أياها على الهدية ، فكانت بسمته تبعث
 فيها أجمل قصيدة سمعتها في الحياة
 شكرا يا أمي العزيزة» •

أحمد جمال أبوخلد

ب.ع.ع

الصف الثاني - عربي عبري



طلاب الدار في مسابقة الجري

أقوال في المرأة

- المرأة متى احبت كان الحب عندها ديناً والحييب معبوداً
- الحب دمة وابتسامه ... دمه
- في سماء التفكير وابتسامه في حقل النفس
- قلب المرأة يفتن الرجل ... ولكن يكون اشد فتنة اذا نسيت انها جميلة
- قلب المرأة يحتاج لغواص ماهر
- المرأة عندما تستيقظ من نومها يكون اول ما تقول «اريد»
- المرأة هي التي تلد الرجل ثم تخرب بيته
- الفتاه تحب وهي في سن الرابعه عشر لكي تتسلى وتحب في الثامنة عشرة لتتزوج وتحب في الثلاثين لتثبت لنفسها انها ما زالت جميلة اما عندما تصل الى الاربعين فهي تحب حتى لا تفكر في الشيخوخه
- اذا قالت لك إمرأه انت تفرط
- في مدحي، فزد افراطاً
- المرأة تميز الرجل بعينها والرجل يميز المرأة بعقله
- الزواج في نظر الرجل نهاية وفي نظر المرأة بداية
- كلما خفضت المرأة صوتها ... كلما ارتفعت حرارة الرجل
- يوم خلقت المرأة الجميله ... خلق الرجل لكي يعبدها
- اصغ الى المرأة في البداية ... وحاذرها في النهايه
- كثيرون من الرجال اذا احبوا شيئاً في وجه المرأة اخطأوا وتزوجوا المرأة كلها
- اعداد الطالب ادوار زريق

شكر وتقدير

بمناسبة انتهاء فترة التطبيقات العملية للعام الدراسي ٧٦ - ٧٧ نقدم شكرنا وتقديرنا لمدير قسم التعليم العربي في وزارة المعارف والثقافه السيد ع. كوبلفتش والسيد موشه جرجير المفتش المسؤول عن دار المعلمين. ومفتشي المعارف العربيه ومدراء ومعلمي المدارس التي تمت فيها التطبيقات، نشكرهم على تعاونهم، وكل عام والجميع بخير

ادارة دار المعلمين

طولا بالخطوة دليل واضح على اقتراب
الياردة من المتر ..

الناس بحاجة الى أصغر فقسمة
المتر بعد الالتجاء الى الطبيعة .. اليد
وخمس الاصابع وفي اليدين عشرة
أصابع فاتخذ من العشرة عددا يقسمون
المتر اليه . فكان (ديسي متر) أي عشر
المتر ثم (سنتي متر) أي جزء من المائة
من المتر .. ثم ملي متر أي جزء من
ألف من المتر .

لقد وقعت حاجة الناس عند ذلك
حيناً ثم ظهرت أشياء في حياتهم وعلمهم
بحيث لم يف علم بقياسها مثل البكتيريا
فاستدعت مقياساً أدق فكان الميكرون جزء من
ألف من ملم . وهناك ما يصل طول
 $M \frac{1}{2}$ أو $M 2$.

وأصغر من البكتيريا الفيروس
وهو أصغر الاحياء .. وحق الميكرون لم يف
بحاجات اصغر من الضوء - قياس موجات
الضوء .

الاستواء تسمى بدائرة خط الطول
Meridian وقدروا طول ربع هذه
الدائرة (أي ما بين القطب وخط
الاستواء .. وقسم الى عشرة ملايين
جزء وهذا الجزء هو المتر واتفق على
طوله وهو محفوظ في قبو في باريس في
درجة حرارة ثابتة .. والمتر الاصلي
عبارة عن قضيب من البلاتين عليه
خدشان يتحدد بينهما طول المتر ..
وانتقل من الاطوال الى المساحات
والاجسام ، من المتر الطولي الى المتر
المساحي (م²) الى المتر الحجسي (م³) .
أجزاء المتر : يراعى أن المتر قريب
من الياردة وكلاهما من الطول بحيث
يتفق وحاجات الناس .. طول الانسان
بين ١م - ٢م : ياردة الى ياردين .
وكذلك ملبسه ومسكنه .. وحتى اذا
افقد تاجر متره الخشبي استعمل
جسمه ما بين أربعة أنفه وامتداد ذراعه
لقياس القماش .. وكثيرا ما تقيس

الضوء طول الموجة

•	Mm	$710 =$	M	منتصف اللون الاحمر ٧١٠ر
•	Mm	$620 =$	M	منتصف اللون البرتقالي ٦٢٠ر
•	Mm	$570 =$	M	منتصف اللون الاصفر ٥٧٠ر
•	Mm	$520 =$	M	منتصف اللون الاخضر ٥٢٠ر
•	Mm	$470 =$	M	منتصف اللون الازرق ٤٧٠ر
•	Mm	$410 =$	M	منتصف اللون البنفسجي ٤١٠ر

أخبار من دارنا

زيارات

١ - بتاريخ ٢٥/٤/٧٧ زارت دارنا مجموعته من المعلمين من مدينة ديزيلدوف في ألمانيا؛ وقد حلت هذه المجموعه ضيفه على بلدية حيفا، ونحن اخذنا نصيباً في ضيافتها وقد سر المعلمون من الاستقبال والحفاوه التي قابلناهم بها وترك المعهد فيهم انطباعاً كبيراً.

٢ - بتاريخ ٢٩/٤/٧٧ زارت دارنا مجموعته من المعلمات الجنديات، اللاتي يشتركن في دورة لتعليم اللغة العربية في اولبان عقيباً وقد استقبلهن مدير الدار السيد نجيب نبواني الذي القى على مسامعهن محاضره تحت عنوان «تقدم التربيه والتعليم في الوسط العربي» وقد استضافت الطالبات الدرزيات اللواتي يتعلمن في الدار هذه المجموعه يومي الجمعه والسبت وقد استمعن الى محاضرات عن تاريخ الشعب الدرزي من قبل مثقفين من قريتي عسفا ودالية الكرمل كما واشتركت في هذا اللقاء - الذي عقد في بيت المحامي زكي كمال مدير المحكمه الشرعيه الدرزيه - الشاعره الدرزيه هيام كيلان.

منح وقروض

١ - جرياً على عادته التقليديه، ايضاً في هذه السنه تبرع المحسن الامريكي السيد جرين صديق المعهد منحاً لطلابنا. في هذه

السنه وزعت ٢٤ منحه قيمتها ٤٢ الف ليره

٢ - بتاريخ ٩/٥/٧٧ اقيم في معهدنا يوم للرياضه ضم البرنامج العاباً في الرياضه الخفيفه والعب اخري متنوعه ومتعددده وقد وزعت شهادات تقدير للممتازين ومداليات رياضييه لثلاثة المتسابقين الاوائل كما وهنأ السيد نجيب نبواني مدير المعهد الرياضييين والطلاب وتحدث عن القيمه التربويه ليوم الرياضه

ان المباريات التي جرت في يوم الرياضه سببت متعه واهتمام الرياضييين الذين اشتركوا في الالعاب الرياضييه ولجمهور المشاهدين المشجعين من قبل بقيه طلاب المعهد معلميه وعامليه

٣ - اقيمت بتاريخ ٢٤/٢/٧٧ امسيه ترفيهيه بمبادره طلاب الداخليه واشترك المعلمون في هذه الامسيه التي احتوت على الاناشيد والرقص الشعبي

تبرعات

١ - ما فتأت طالباتنا تقدم العون والمساعده لـ لاولاد العرب الموجودين في مستشفى روتشد في قسم الاطفال

٢ - في هذه السنه تبرع طلابنا بسخاء لمنظمة «ايلان»

קיצור המאמרים

קשר גומלין בין בית-הספר ובין הבית

בחינוכו של הילד

מאת : נגיב נבואני

הביאולוגים מגדירים את חיי בעל החיים כשרשרת של אינטראקציה בינו לבין הסביבה הסובבת אותו.

אנשי החינוך רואים באינטראקציה זו את הלמידה, ואת ההתנסויות הבלתי פוסקות במשך חיי האדם.

לאור תפיסה זו, לא ניתן לראות את ביה"ס כמוקד בלעדי לחינוכו ולעיצובו של הילד, אלא קיימים מוקדים נוספים כגון הבית והחברה.

במאמר זה אנו מנסים להבהיר את חשיבותו של שיתוף הפעולה בין הבית לביה"ס, ומייחסים חשיבות רבה לערכים ולנורמות שהבית מקנה לילד, אך אילו יהיו פונקציונאליים לחינוכו של הילד, בביה"ס, רק אם תהייה זהות בינם לבין הערכים והנורמות שביה"ס מקנה לילד, והאחרון ימשיך את חינוכו של הילד באותו כיוון ולמען אותן מטרות.

זהות הערכים והתכנים תמנע מהילד הרגשת תסכול ומבוכה

סוגים שונים של תכנים, שביה"ס הערבי מקנה לילדיהם, אולם בד"כ הבית הערבי חושב עדיין, שביה"ס הוא המוסד הכל-יכול, ובמחשבה זו הוא פוטר את עצמו מהאחריות המשותפת בחינוכו של הילד.

ביה"ס הערבי טרם עדכן את תכניו ומטרותיו לתכנים הקיימים בחברה בכלל, ועל כן קיימים שטחים שהם מחוץ לשליטתו, והילד מקבל מידע בלעדי עליהם מאמצעי התקשורת ומהחברה הסובבת אותו.

אך לעומת זאת קיימים תכנים שביה"ס מעניק לילד, אך הבית אינו מאשר ומחזק אותם, ובכך פוגע בתהליך הפנמתם אצל הילד הלומד.

על רקע תמונה זו, ביה"ס מתפקד ללא עזרה ושתוף פעולה מהורי התלמידים, ובמקרים קיצוניים ניתן לכנותו "ביה"ס ללא הורים".

אנו מציעים הגברת מעורבות הבית בביה"ס, ויצירת שתוף פעולה וקשרי גומלין בנייהם.

לשם השגת מטרה זו יש להנהיג יום לימודים ארוך, להפוך את ביה"ס בנוסף ליעודו כמוסד להקניית תכנים וערכים חינוכיים, למוקד פעילויות חברתיות ותרבותיות, ובמקביל להקדיש מחשבה ומשאבים לחינוך ההורים.



ודאח אלימן

מאת : ג'מאל קעואר

משורר מתימן מתקופת בית אמיה.

היה מפורסם כמשורר אהבה שהתאהב בנערה ושמה "רודה"

נומטריות, לוגריתמיות וחזקות. במחשב אלקטרוני ניתן בנוסף לפעולות הקודמות גם לתכנת אותו לפתרון בעיות מדעיות ומעשיות.

יתרונו של המחשב האלקטרוני על מוח האדם הוא :

1. מהירות החישוב הגדולה מאד של המחשב האלקטרוני ביחס למוח האדם.

2. כמות האינפורמציה העצומה שניתן לאחסן בזכרון המחשב האלקטרוני אך אצל האדם קיימים "שיקולים הגיוניים" שחסרים למחשב האלקטרוני.

משתמשים במחשב האלקטרוני בתחומי חיים שונים הן במדעיים טהורים (כמו בתורת הגרעין) הן במדעים אמפיריים (כמו בהנדסת ובמדעי החברה) הן בתעשייה ובחברות גדולות וחברות בטוח ובנקים) והן באדמיניסטרציה ממשלתית.

המחשב האלקטרוני בנוי משלש יחידות מרכזיות :

1. **יחידת קלט :** היא היחידה שמקבלת את הנתונים והתכניות מהמפעיל או המשתמש במחשב ומעבירה אותם למחשב. קבלת הנתונים נעשת בעזרת כרטיסים מניר מנוקבים, או סרטים מגנטיים או סרטים מניר.

2. **יחידת העיבוד המרכזית :** זאת היא היחידה המרכזית של המחשב ומורכבת משלוש יחידות — זכרון, יחידת בקרה ויחידה לוגית אריתמטית.

3. **יחידת פלט :** היא היחידה שמקבלת את התוצאות מהמחשב ומעבירה אותם למשתמש. יחידה זאת הנה בדרך כלל מדפסת שמופעלת ע"י המחשב.

קימות שפות שונות שבעזרתן ניתן להפעיל את המחשב. הבחירה בשפה מסוימת תלוי בסוג העבודה שצריכים לבצע במחשב. בכל זאת, השפות השמושיות ביותר הן שתי השפות העיליות : PL/1 FORTRAN.

אבי הטכניקה הזאת הוא ווילסון טיילר, אשר המציא אותה בשנת 1953. הוא גזר את המושג מהגישטלת — על-פי הנטייה אצל היחיד להבין את המבנה בכללותו ע"י מילוי החסר שבו, אותו הדבר לגבי מבנה לשוני שנושא בתוכו רעיון כללי. ע"י הבנת הרעיון הכללי אפשר להשלים את הפגמים החסרים בטכסט. המחקר בטכניקה זו התפתח ושמש ליעדים שונים כמו הבנת הנקרא ומדידת השגים והערכת מיומנויות. לפי מימצאי חוקרים שונים יש בטכניקת "הקלוז" תוקף ומהימנות בדרגה גבוהה, לעומת מבחנים רגילים הבנויים על שאלות או בחירה למרות הבעיות הכרוכות בשימוש בטכניקה זו כמו: סוג המלה המושמטת ומיקומה (אם היא חמישית שישית וכו') ואורך הקטע ואופן ההערכה... למרות הכל השתמשו בה באמריקה, באירופה, באסיה ובאפריקה. בערבית התחילו בה באוניברסיטת חיפה, (ראה רפאל ניר, עיונים בחינוך אוניברסיטת חיפה, 4 יוני 1974).

הנסיון הראשון להשתמש בטכניקה "הקלוז" בלשון הערבית ביש-ראל ובעולם הערבי נעשה בישראל ע"י מ. חביב אללה ובעזרת פרופ' יוחנן הופמן מאוניברסיטת חיפה מדצמבר 1975. המחקר ממומן ע"י המכון לחקר החינוך הערבי בביה"ס לחינוך באוניברסיטת חיפה, ועודנו בשלבים של נתוח תוצאות. המחקר נושא את השם "פיתוח של מדידה להבנת השפה הערבית הכתובה". השימוש בטכניקה זו בארצות ערב נעשה לראשונה בערבית באוניברסיטת חרטום בסודאן ביולי 1976. מהדיעות שהגיעו אלינו הרי השתמשו בטכניקה לחקר נוהגי השגים אצל תלמידי אוניברסיטה בלי הנסיון להתאים את הטכניקה לערבית, הם החלו אותה כפי שהיא באנגלית.

מכיוון שהשפה הערבית שונה בהרכבה משפות אחרות מבחינת המטען הגדול שבכל "תיבה", עלה הצורך להתאים את הטכניקה הזאת לערבית. כוונת המחקר הנוכחי היא לפתח כלי מדידה על יסוד "הקלוז" להבנת השפה הערבית הכתובה... והמטרה היא לבדוק: א. איזה מילה יש להשמיט, חמישית או ששית או שביעית במהלך הקטע. ב.

פרקו בשלב מוקדם יותר. תקופה קצרה חולפת עד שמציץ הנבט הצעיר המבשר על תחילת הופעתו של עץ חדש. ה"עץ" הקטן הולך ומפתח חלקים עיקריים כמו: שורש, גבעול ועלים. תפקידו של השורש מצ-טמצם בייצוב הצמח בקרקע ובקליטת המים והמלחים מהקרקע. בצמרת הנבט המתפתח נמצא קודקוד הצמיחה שאחראי על ההתפתחות הוגטיבית של הצמח. חלק זה ממשיך בתפקידו כל ימי חייו של העץ. רקמה נוספת החשובה בהתפתחות הנבט הצעיר, היא רקמת הקאמ-ביום המתחלקת ומספקת תאי עיצה כלפי פנים ותאי שיפה כלפי חוץ, יצוין שתאי העיצה מעבירים מים ומלחים לכל חלקי הצמח, ותאי השיפה מעבירים חומרים מוטמעים (אורגניים) לכל תאי הצמח. הודות לפעולתו של הקאמביום בעונות שונות מבחינים בשני סוגי עיצה המעידים על הפעילות הפיזיולוגית בשינה בעץ.

עצה אביבית בעלת דפנות דקים וצבע בהיר ועצה קייצית המת-פתחת בסוף עונת הפעילות, בעלת צבע כהה ודפנות עבים. כידוע, מנצלים עובדה זו הידועה בטבעות שנתיות בעצים להערכת גילם והסקת מסקנות בדבר תנאי החיים ששררו באותן שנים. במשך הזמן יתפתח העץ הן לגובה והן לרוחב, וכאן המקום לדון בחלק מהתהליכים החשובים המתקיימים בעץ כאורגניזם חי.

ראשית נציין שהעץ נבדל בתזונתו מבעלי החיים כשאר הצמחים, בזה שהוא מנצל מהקרקע מים ומינרלים הנחוצים לקיום התהליכים הפיזיולוגיים בו. להזנה זו קוראים בשם ההזנה המינרלית בצמח. מצד שני מנצל העץ גם גזים אחרים שבאוויר החופשי, כמו החמצן לצרכי נשימה (כמו בעלי חיים) ופחמן דו-חמצני לצרכי הרכבת חומרים אורגניים בגופו.

נדון תחילה בתהליך הפוטוסינטזה — הוא תהליך של יצירת החומרים האורגנים בצמח. הצמח קולט מהאוויר פחמן דו-חמצני ומים מהקרקע, כחומרי גלם הנהפכים בעזרת הכלורופיל שבחלקים

אבן קותייבה, המורה

מאת : בסאם ספדי

אבן קותייבה נולד בעיר כופה בשנת 828 לסה"נ. למד באלבצרה, שם הכיר את אל ג'אחז. אח"כ עבר לחיות בעיר הבירה בגדד. שם חי תקופה פוריה בה כתב ספרים רבים ועסק בהוראה. זכה בכבוד, וכאות הוקרה על מפעלו הגדול שהיה חברו הספר "אדם אל כאתב" מנה אותו הוזיר אבן חאקאן לקאדי בעיר דינואר.

אבן קותייבה נפטר בשנת 889 באופן פתאומי.

יצירתו הספרותית

אבן קותייבה שלט בהרבה מדעים שהיו ידועים בזמנו. היה בלשן דגול. ושלט בדקדוק. השפה הערבית והקוראן, בחדית' ובפקה. הושפע בכתבתו מהאסכולה של "אלאצמע" דרך אבן חאתם אלסגס-תאני... בדקדוק הושפע "מאלריאשי", בחדית' הושפע מ"יצחק בן ו'אהויה"...

אבן קותייבה שלט בשפה הפרסית ואת זה אפשר לראות בספריו שבהם הוא מרבה להצביע על מלים פרסיות.

חלק מיצירותיו מכיל קטעים מהתורה ומהברית החדשה והם נחשבים למקורות העתיקים ביותר הכתובים בשפה הערבית... כדאי לציין שהקטעים הלקוחים מהתורה הם תרגום מילולי לנוסח העברי... מטרתו בכתובת הספרים הייתה עד כמה שאפשר לעשות את המדעים של תקופתו פופולריים ובהישג ידו של העם על כל שכבותיו... על כן נמצא בחלק ניכר מספריו שהוא עשה מלאכת מחשבת בבחירות החומר, סיווגו וסידורו... ספריו דומים לספרים הנלמדים בבתי ספר, ברורים, ערוכים בהגיון, נושאים מגוונים...

יצירותיו החשובות ביותר הן : אלשער ואלשוערא, עיון אלאחבאר,

לזולתו ולהבינם, אומנם במסגרת התפתחותו הלשונית. במידה ואם הבשילות הלשונית אצל הילד טרם הגיעה לסטנדרט, אז נוצרת בעיה בפני המורה, הגננת והמורה המלמדת בכיתה א'. חובתה של המורה להעשיר אוצר לשונו של הילד, ולהרבות את האמון הלשוני שלו ע"י אפשרות וזימון הזדמנויות העשויות לסייע לו בענין זה.

ישנה קורלאציה בין הבשילות הפיסיולוגית אצל הילד ובין הבשילות וההסתגלות ללמוד הקריאה והכתיבה. היבט פיסיולוגי חשוב הוא הראיה, הילד אינו יכול לרכז מבטו לזמן ממושך בדבר מסוים, והראיה לדברים קטנים וקרובים לעין מעיקות עליו. לכן יש צורך בשלב זה להשתמש בכרטיסי הברקה ובלוח בזמן לימוד הילד המתחיל קרוא וכתוב. גם כשעוברים לספר, הספר חייב להיות כתוב באותיות דפוס גדולות. ישנו קשר ישיר בין הראיה ובין **ההקשבה**. הילד מסוגל להקשיב זמן ממושך של 10—15 דקות לפעולה לימודית אחת. מכאן באה הדרישה המבקשת את המורה לעבור מפעילות אחת לפעילות שניה, ושלישית... באותה שעה, הוא חייב לעבור מקריאה לכתביה, לשירה, לציור, למשחקים, להתעמלות וכו'.

הכתיבה גם היא מיומנות הקשורה בהתפתחות גופנית מוטורית. הילד גדל מבחינה מוטורית בצורה כללית ומתמדת, הסימנים לכך הפעילות והעליזות הבלתי פוסקת של הילד. והמורה חייב להכיר בעובדה זו ולא להשקיטו, אלא יאפשר לו הזדמנויות אשר יכול באמצעותן לבטא את פעילותו.

הפיסיולוגים טוענים כי צריך להיות תיאום בין היד הכותבת ובין העין, והם סבורים כי התיאום הזה יגיע לבשילותו המלאה בגיל 10—11 שנים. אומנם אין מן הנמנע שנתחיל את לימוד הכתיבה בגיל מוקדם בתנאי שהמורה (גם ההורה) ימצא לנכון את הכלים וההזדמנויות המאמנות את אבריו הגדולים בהתחלה, ועוברים בהדרגה לאברים קטנים יותר, לכן כשבאים ללמדו מלאכת הכתיבה עלינו למנוע ממנו להשתמש בעפרון דק, ושלא יכתוב על ניר של שורות או

גורמים עיקריים: —

א. **הליקוי בפירון העבודה:** רבים הם המעדיפים לעבוד פחות ולהשיג יותר ללא תחושת החובה המוטלת עליהם. כאשר אנחנו בבתי הספר צריכים לחנך את התלמידים להרגיש חובה זו ולקדם את פירון העבודה.

ב. **הליקוי בתרבות החברתית:** רובנו מדבר על חתרבות ועל הערכים המעולים בעוד שאנחנו בעצמינו צמאים לאותם מרכיבים חיוניים. ועל מנת להתרכז בנושא אני סוקר כמה עניינים יסודיים, כגון: —

1. תרבות הדיבור.

2. ההתנהגות במקומות הציבוריים.

3. ההתייחסות וכיבוד המקומות והמעמדים המיוחדים.

4. כיבוד אחרים.

5. הסלחנות ואי הסלחנות.

6. הרכילות.

7. אי הבעת ההערכות האמיתיות.

ג. **הליקוי ברוח המדעית שקוראת לריאליסטיות:** ההשתקעות במדע דורשת בעקבותיה את עקרונות הצדק, הנאמנות, ההסתכלות העניינית וההערכות הריאליות כאשר רוח זו חסרה בין הצעירים ועושה אותם לנגררים ונסחפים אחרי דברים דמיוניים.

ד. **תפקידו של המורה ומקומו של בית הספר בחינוך:**

1. התנהגות המורה ביחסיו עם תלמידיו: — יושר, שלוותו, צדקתו ודייקנותו בעבודה של המורה הם גורמים בסיסיים המשפיעים בצורה עקיפה על התלמידים. כי המורה צריך להיות דוגמא למופת בפני תלמידיו.

2. כיצד לנצל את שעות החברה בבית הספר.

3. בית הספר כמסגרת היכולה להשפיע ולשנות בתחום החברתי תרבותי.

ההלואה נקבע לפי מספר קרטריונים והיה בין — 1,250 —
— 3,950 ל"י.

ארועים שונים

1. **סיורים לימודיים:** כל כיתה יצאה לפחות פעמיים לסיורים לימודיים במשך השנה. גולת הכותרת של הסיורים הלימודיים היה הטיול שנערך לכיתות ב' ולכיתה ג' לשרם אשיך למשך 3 ימים. לרוב התלמידים היה טיול זה טיולם הראשון דרומה לאילת, סיבה שהגדילה את העניין וההנאה בטיול זה.
2. ב-9.5.77 התקיים יום ספורט במוסדנו. הוא כלל אתלטיקה קלה ומשחקי ספורט מגוונים. חולקו תעודות הצטיינות ומדליונים לספורטאים שהגיעו לשלושת המקומות הראשונים, וגביעים לקבוצות הספורט שניצחו. מנהל המוסד, מר נגיב נבואני, ברך את הספורטאים ואת התלמידים ועמד על ערכו החנוכי של מאורע זה. תחרויות יום הספורט גדמו להנאה ולעניין לתלמידים הספורטאים, שהשתתפו במשחקי הספורט ולקהל הצופים האוחד שכלל את שאר תלמידי המוסד מוריו ועובדיו.

3. ערב הוואי התקיים ביום 24.2.77 ביוזמתם של תלמידי הפנימיה. חמורים השתתפו בערב הוואי זה. הערב כלל שירה וריקודי עמים.

התנדבויות

1. תלמידות מוסדנו ממשיכות את התנדבותן חברוכה בהגשת עזרה בלימודים לילדים ערביים השוהים בבי"ח רוטשילד במח' ילדים.
2. חשנה תרמו תלמידי הסמינר ביד רחבה "לאילן".

